نعزي الأمة الإسلامية بذكرى إستشهاد بضعة الرسول الأعظم(ص)وسيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء(س)

في الاجتماع الـ٢٨ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة في مدينة مشهد المقدسة

عراقجي يؤكد على توسيع التعاون الاقتصادي بين أعضاء «إيكو»

٣

٨

إيران والسعودية تؤكدان على توسيع التعاون بين دول غرب آسيا لمكافحة التصحر

خاص

٦

الصمود الأسطوري للمقاومة أعاد الوحش الصهيوني إلى حظيرته

خاص

٤

الآباء قدوة رغم صراع الأجيال واختلاف الأفكار

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٥ ● الأربعاء ● ٢ جمادي الثاني ١٤٤٦ ● ٤ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية مُشيراً إلى مساعي الأعداء لزرع الخلافات:

نحن إخوة مع جيراننا

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية مُشيراً إلى مساعي الأعداء لزرع الخلافات:

نحن إخوة مع جيراننا

الوفاق- صرح رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في حديثه التلفزيوني المباشر مساء الإثنين، إن التفاعل مع دول الجوار والعالم يمكن أن يحسّن الوضع الحالي، وأوضح: يجب أن نجعل القطاع الاقتصادي أكثر انفتاحاً، ونوسّع العلاقات مع الدول الأخرى، وأن التفاعل مع دول الجوار والعالم يمكن أن يُحسّن الوضع الحالي.

وقال الرئيس بزشكيان: سيتم انتخاب ايران كمراقب في الاتحاد الاقتصادي الاوراسي، وستكون لدينا تفاعلات اقتصادية مع الدول المجاورة بتعريفة صفر بالمائة، الأمر الذي سيفتح سوقا جيدة لمنتجينا لإجراء تعاملات اقتصادية مع الدول المجاورة دون تعريفات جمركية.

وأكمل: تشاورنا مع رئيسي الصين وروسيا لزيادة التعاون الاقتصادي، ومن المفترض أن يأتي خبراء هذه الدول إلى طهران لوضع اللمسات النهائية على الاتفاقيات في مجالات النفط والغاز والطرق والكهرباء، مُؤكّدا انه كانت لدينا اتفاقيات مع دول مثل الهند والعراق، ونحاول زيادة التبادل الاقتصادي مع الدول المجاورة والمنطقة.

ستكون لدينا تفاعلات اقتصادية مع الدول المجاورة بتعريفة صفر بالمائة

سنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة في إحلال الأمن والسلام ومحاربة الإرهابيين

محاولات صهيونية لمنع التقارب

وقال رئيس الجمهورية: تحدثنا مع الأوروبيين خلال الرحلة الأخيرة الى الأمم المتحدة (اجتماع الجمعية العامة في أيلول/ سبتمبر)، وكان من المفترض أن تكون هناك محادثات حول حل المشاكل بعد أسبوع من ذلك؛ لكن الصهاينة سعوا لمنع اتفاق إيران مع العالم من خلال خلق صراعات في المنطقة.

وفيما يتعلق بالقرارات الأخيرة للترويكا الأوروبية بشأن إيران، قال الرئيس بزشكيان: إن السلوك العدائي للأوروبيين فيما يتعلق بالعقوبات ضد إيران أمر يبعث على التأمّل تماماً، وأكمل: تباحثنا خلال جولتنا إلى نيويورك مع الكثير من رؤساء الدول لحل سوء التفاهم، لكن التصرفات العدائية للكيان الصهيوني عطلت العلاقات.

وأضاف: محادثاتنا كانت تسير في اتجاه جيد، حيث أجريت محادثات مع رئيس فرنسا ورئيس المجلس الأوروبي ومسؤولين من سويسرا، واتفقنا على العمل معا لإزالة سوء التفاهم، لكن ما فعلته "إسرائيل" بالاغتيالات التي نفذتها في لبنان أربك الموضوع، وبطبيعة الحال عندما اضطررنا للرد، تصاعدت الخلافات من جديد. واضاف: يجري حاليا حوار بين ممثلي وزراء خارجية إيران والعديد من الدول الأوروبية.

نحن إخوة مع جيراننا

وشدّد رئيس الجمهورية: نحن إخوة مع جيراننا، إلّا أن الأعداء يسعون لزرع الخلافات بيننا، لذا يجب أن نكون حذرين للغاية إزاء هذا المخطط، كان محور حديثي اليوم مع رؤساء الدول المجاورة هو أنه ينبغي لنا أن لا نسمح للإرهابيين بإشعال الحرب وإراقة الدماء مرّة أخرى في المنطقة.

وأضاف الدكتور بزشكيان: يجب احترام وحدة أراضي جميع الدول وألاّ نسمح بتدمير وحدة أراضي أي دولة تحت أي ذريعة، وتابع: سنبذل كل ما في وسعنا للمساعدة في إحلال الأمن والسلام في المنطقة ومحاربة الإرهابيين، وسننسق مع الدول الصديقة والشقيقة في المنطقة.

واكد أن إيران لم تسع أبداً إلى الحرب، وتابع: لقد حاول الصهاينة عرقلة اتفاق إيران مع العديد من دول العالم من خلال خلق الصراعات في المنطقة.

نسعى في المفاوضات إلى القول إننا لانبحث عن الحرب

واوضح انه جرت محادثات في الأيام القليلة الماضية وتقرر استمرارها، وقال: الأوروبيون كشفوا عن الجانب الآخر من وجههم وفرضوا عقوبات على ملاحتنا البحرية وطيراننا اتباعا لنهج أمريكا، ومع كل هذا الوضع نحاول ان نثبت أننا لا نبحث عن الحرب بل نبحث عن السلام.

وأضاف: إن هذه الاعمال المؤذية التي يقومون بها يسعون من ورائها لزرع اليأس في نفوس شعبنا، إنهم يريدون أن يتقاتل المسلمون فيما بينهم ليسرقوا ثرواتنا، ويجب ألاّ نسمح لهم بذلك، ومضى يقول: تقرّر إجراء محادثات دبلوماسية وكان وزير خارجيتنا في تركيا مؤخراً، حيث أجرى محادثات هناك، إن قادة ومسؤولي الدول الأربع، روسيا وإيران وتركيا وسوريا، سيجتمعون مع بعضهم البعض للبحث فيما يتعلق بعملية أستانا، والبحث في الالتزامات التي تم التعهد بها. وأضاف رئيس الجمهورية: ما فعلوه في سوريا هو حتى مخالف لقرار مجلس الأمن لأنهم إرهابيون وقد تم ادراجهم كإرهابيين من قبل مجلس الأمن، والآن إحدى المهام هي تقديم شكوى إلى مجلس الأمن من حيث الدبلوماسية وإدانة أولئك الذين يدعمون الإرهابيين.

وأضاف: من المفترض أن تناقش هذه الدول كيفية التفاعل في اجتماع على مستوى وزراء الخارجية هذا الأسبوع.

وقال: سنعقد لقاء مع الرئيس الروسي في المستقبل القريب، وسنواصل جهودنا الدبلوماسية ونراقب العملية لنرى إلى أين ستؤدي.

وعن هدف العدو من اغتيال الشهيد اسماعيل هنية، قال الرئيس بزشكيان: هدف العدو من وراء اغتيال الشهيد اسماعيل هنية هو تدمير الإيمان والأمل والثقة في نفوس الشعب، وأكد: نواجه تحديات كبيرة، وأعداؤنا يريدون لنا الفشل، ولكن إذا كنا معًا فلن يتمكن أحد من هزيمتنا.

هذا وشارك الدكتور بزشكيان في المؤتمر الوطني الحادي والثلاثون والمؤتمر الدولي الثاني عشر للتأمين والتنمية، كما شارك في ذكرى اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وأكد خلال هذه المراسم على تكثيف جهود الحكومة لحلّ مشاكل الشعب وتعزيز اقتدار البلاد.

عراقجي، مُشدّداً أنه لن يستفيد أحد من حرب أخرى في هذا البلد:

الأزمة ستنقل الإرهاب إلى المنطقة المحيطة بسوريا

خاجي: العمليات الإرهابية في سوريا تتماشى مع عدوان الكيان الصهيوني على المنطقة

حرس الثورة: الجيش السوري والمقاومة سيردّان بحسم على مؤامرة الصهاينة الجديدة

قال وزير الخارجية "عباس عراقجي": جميعنا متفقون على أنه لن يستفيد أحد من حرب أخرى في سوريا، وإن الأزمة ستُفضي إلى انتشار الإرهاب في كامل المنطقة المحيطة بسوريا.

وكتب عباس عراقجي، في رسالة نشرها باللغة الإنجليزية على حسابه الشخصي على منصة "إكس" صباح الثلاثاء: أجريت مفاوضات مهمة مع الرئيس الأسد، ومحادثة بناءة مع وزير خارجية تركيا "هاكان فيدان"، وكانت رحلتي من دمشق إلى أنقرة من الرحلات المباشرة النادرة.

وأكد أن إيران تقف إلى جانب الشعب والحكومة والجيش في سوريا في الحرب ضد الإرهاب، ومستعدة للمساعدة والدعم في تخفيف التوترات الإقليمية من خلال الحوار والدبلوماسية.

وكان عراقجي قد غادر دمشق، قبل يومين، متجها الى انقرة، وذلك بعد لقائه الرئيس السوري بشار الاسد، حيث اكد دعم ايران الشامل لسوريا حكومة وشعبا وجيشا، في مكافحة الارهاب.

رسالة إيران الواضحة إلى تركيا

في إشارة إلى زيارة وزير الخارجية إلى تركيا، صرح المتحدث باسم الخارجية، اسماعيل بقائي، انه تم نقل رسالة إيران الواضحة الى تركيا بشأن دعم طهران الحاسم لسوريا ضد الإرهاب.

وقال المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، على هامش الاجتماع الثامن والعشرين لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي في مشهد،: "ان عراقجي أجرى محادثات مهمة خلال زيارته لأنقرة"، مضيفا: "الرسالة الواضحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يتعلق بدعمها الثابت لسوريا ضد الإرهاب تم نقلها الى انقرة".

وشدد المتحدث باسم الخارجية: "إن الإرهاب لا يتوقف عند أي نقطة، فإذا لم تتعاون الدول وتشارك في التعامل مع هذه المشكلة، فمن المؤكد أن جميع الدول ستعاني منه".

مباحثات إيرانية مستمرّة بشأن سوريا

كما أجرى كبير مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة، علي أصغر خاجي، محادثات مع المبعوث الخاص للامم المتحدة لشؤون سوريا غير بيدرسون، عبر الفيديو كنفرانس، وناقش الجانبان في هذه المحادثات آخر التطورات المتعلقة بسوريا، خاصة في ظل هجمات الجماعات الإرهابية في هذا البلد.

وأدان خاجي هذه العمليات الإرهابية، واعتبرها بانها تتماشى مع عدوان الكيان الصهيوني على المنطقة وسوريا، وتاتي كذلك في إطار الأهداف التوسعية لتغيير التوازن في المنطقة، وأكد أن الشعب السوري والمقاومة لن يسمحا بتحقيق هذه الأهداف الشريرة.

وأكد كبير مستشاري وزير الخارجية الايراني على ضرورة الوقف الفوري لهذه الهجمات العسكرية التي تشنها الجماعات الإرهابية، وشدد على دور ومسؤولية المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب.

من جانبه شرح بيدرسون الاجراءات والاتصالات التي قام بها مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للام المتحدة لدى الجهات الفاعلة في القضية السورية، واعرب عن قلقه حيال تزايد التوترات في سوريا، مؤكدا ضرورة حل وتسوية الخلافات بالطرق السلمية.

دور صهيوني

إلى ذلك، قال السفير الإيراني في دمشق، حسين أكبري، مساء الاثنين: علاقتنا مع سوريا متطوّرة ومن الطبيعي أن نحمي وندافع عن بعضنا في الظروف الصعبة"، مُعتبراً ان هناك مؤشرات على الدور الصهيوني في ما يجري في سوريا.

وأضاف أكبري في تصريح للميادين: "نؤمن أنّ الاتفاق بين سوريا وتركيا مفيد للبلدين وشعبيهما"، كاشفاً: "نحن نعمل منذ سنوات للتوسّط بينهما في هذا الاتجاه". وشدّد على أنه "يجب أن نسعى إلى تسويات من أجل إطفاء النار"، وكشف أكبري أنّ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي سيزور دولاً أخرى في المنطقة في سياق الاتصالات السياسية حول التطورات في سوريا.

ورأى السفير الإيراني في دمشق أنّ "هذا التهديد ليس لسوريا وشعبها فقط، بل هو تهديد لكلّ دول العالم بما فيها الدول المجاورة لسوريا والدول الإسلامية".

وشدّد أكبري على أنّ "داعش لم يهدّد سوريا والعراق فقط بل هدّد العالم بأسره"، وقال: "يجب أن نسأل من حمى داعش وسلّحه وزوّده بالأفراد والعناصر ومن يحميه اليوم؟"، مؤكّداً أنّ "تهديد داعش سيعود على الدول التي صنعته وسلّحته". ورأى السفير الإيراني في دمشق أنه "إذا تمكّن داعش من تثبيت نفسه في سوريا والعراق، فإنّ أوروبا وجنوب شرق آسيا والدول الإسلامية لن تكون في مأمن"، وأعرب أكبري عن أنّ "هناك مؤشرات كثيرة على الدور الإسرائيلي في ما يجري في سوريا، أبرزها تزامن هجوم الجماعات المسلحة مع وقف إطلاق النار في لبنان".

كما رأى أنّ "كل دول العالم تضغط على سوريا بكلّ الطرق بسبب موقفها المعادي لإسرائيل".

وعود بالردّ الحاسم

من جانبه، شدّد المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية، العميد علي محمد نائيني، انه سيردّ الجيش السوري وجبهة المقاومة ردّاً حاسماً على الشرور الجديدة للصهاينة وداعميهم في سوريا.

ولفت المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية الى أوضاع جبهة المقاومة في المنطقة، وقال: "جبهة المقاومة تكون أكثر نجاحاً وفخراً وتماسكاً في مختلف المجالات عن ذي قبل".

وتابع العميد نائيني في مقابلة صحفية له الاثنين: "إن التطورات الأخيرة لجبهة المقاومة، وخاصة في المحور اللبناني، لم تكن لها أي رسالة سوى انتصار حزب الله المطلق والهزيمة الكاملة للكيان الصهيوني وفرض وقف إطلاق النار على هذا الكيان". وأكد: "محور المقاومة لم يتراجع عن مواقعه ويقف ويقاوم الأعداء بكل قوة وسطوة.

وأضاف فيما يتعلق باتفاقية وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني ولبنان: "إن قوة حزب الله اللبناني في الميدان وفي مختلف ساحات المعركة مع العدو الصهيوني شهدت ظهوراً وتطوراً كبيراً"..

وقال العميد نائيني: "إن الكيان الصهيوني لم يحقق أياً من أهدافه، والتي تضمنت تدمير حزب الله اللبناني والقضاء عليه على الساحة السياسية وإضعافه ونزع سلاحه، وهذا مؤشر على القدرة العالية لجبهة المقاومة".

وأضاف المتحدث باسم حرس الثورة: "الكيان الصهيوني اضطر إلى الاستسلام للعمليات المستمرة والناجحة لحزب الله اللبناني، ولم يكن قبول وقف إطلاق النار سوى استسلام الكيان الصهيوني أمام حزب الله".

كما أشار الى التحركات الأخيرة للجماعات الإرهابية في سوريا وقال: "هؤلاء ليسوا معارضين، بل انهم مرتزقة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة، وما تبقى من حثالة تنظيم داعش والتكفيريين".

أخبار قصيرة

وصلنا إلى مرحلة نثق فيها بقدراتنا الدفاعية

قال نائب رئيس الجمهورية للشؤون الاستراتيجية "محمد جواد ظريف" يوم أمس، بعد ٢٢٠ عاماً، وصلنا إلى وضع أصبحنا فيه واثقين من قدراتنا الدفاعية، واليوم لا يمكن لأحد حتى أن يتصوّر أن إيران هدف سهل وأن يفكر في استهدافها والإضرار بها. وصرح ظريف: لقد كنا دائما نشعر بالقلق من أن يحدث شيء ما ونفقد أمننا وأرضنا، لكن اليوم لا يمكن لأحد حتى أن يتصوّر أن إيران هدف سهل وأن يفكر في استهدافها. وأضاف: اليوم تعيش ايران ظروفاً لا أحد يفكر فيها احتلال شمالها أو جنوبها كما حدث في الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولا يخطر ببال احد الاستيلاء على أذربايجان كما فعل الاتحاد السوفيتي مما ادى الى معاناة الشعب الايراني من المجاعة والجوع ولا أحد يتخيل أننا سنعود إلى تلك الظروف وهذا إنجاز عظيم.

شهداء لبنان كانوا ضحايا همجية الكيان الصهيوني

قال السفير الايراني في لبنان "مجتبى أماني": إن الشهداء الذين استشهدوا في لبنان كانوا ضحايا همجية الكيان الصهيوني ونحن نرى نفس الضحايا في فلسطين وخاصة في غزة.

وقال "أماني" الثلاثاء، بعد زيارته موقع استشهاد السيد حسن نصر الله، عن عودته إلى بيروت: نحن مدينون للشهداء؛ سواء في إيران أو في لبنان أو في العراق أو في الميدان لمحاربة الظلم وللدفاع عن المظلومين، هؤلاء الشهداء هم النجوم التي تنير لنا الطريق. وقال: إن هذا الحضور كان فرصة لتقدير تضحيات الشهداء وطلب المساعدة منهم، لتكون دعواتهم الطيبة سبباً في انتصار المقاومة ونصرة المظلومين ضد ظلم وجرائم الكيان الصهيوني ونأمل أن تؤدي هذه الدعوات إلى انتصار الشعوب المضطهدة في المنطقة والعالم، وصرح: عدت إلى مهمتي لأنني شعرت بالواجب، كما أكد وزير الخارجية في أول لقاء له على ضرورة العودة إلى مهمتي بعد الشفاء، لم أفعل أي شيء مميز، لقد واصلت واجبي فقط. وتابع أماني: أشعر بالمسؤولية لعدم تمكني من حضور المهمة خلال هذه الفترة شديدة الخطورة بسبب ظروف طبية وإصابات في يدي وعيني ووجهي. ومن حسن الحظ أن هذه الاصابات قد تمت معالجتها إلى حد كبير وتمكنت من استئناف مهمتي.

ايرواني: على الترويكا الأوروبية أن تضع حدّاً لإنتهاكاتها للإتفاق النووي

على خلفية الرسالة المشتركة التي بعثها المندوبون الدائمون لفرنسا وألمانيا وبريطانيا الى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، وجه أمير سعيد إيرواني سفير ومندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى المنظمة الدولية رسالة إلى مجلس الامن وأيضاً إلى الأمين العام للامم المتحدة، وصف فيها الاتهامات المطروحة بأنها لا أساس لها من الصحة وذات دوافع سياسية، وطالب الترويكا الأوروبية بالوقف الفوري للإجراءات التي تنتهك خطة العمل الشاملة المشتركة والقرار ٢٢٣١ والوفاء بالتزاماتها.

في الاجتماع الـ٢٨ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في المنظمة في مدينة مشهد المقدسة

عراقجي يؤكد على توسيع التعاون الاقتصادي بين أعضاء «إيكو»

أكد وزير الخارجية الإيراني على مواصلة تعزيز منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» وتوسيع التعاون الاقتصادي، واعتبر اجتماع هذه المنظمة فرصة مهمة لتبادل الآراء في هذا الصدد.

وقال عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، في الاجتماع الثامن والعشرين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» الذي انطلق في مدينة مشهد المقدسة بحضور ٢٠ وفداً أجنبياً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتولى الرئاسة الدورية لمنظمة التعاون الاقتصادي منذ العام الماضي، وقد ركزت إيران جهودها بشكل جدي على تعزيز الأهداف المهمة لهذه المنظمة الإقليمية الكبيرة في سبيل تنمية الانسجام والنمو لشعوب المنطقة ومنظمة التعاون الاقتصادي.

وأضاف وزير الخارجية قائلاً: يعد هذا الاجتماع فرصة لمناقشة آخر تطورات المنظمة مع نظرائنا من الدول الأعضاء والأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي. وأوضح: أن محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران) تتمتع بالعديد من القدرات الاقتصادية والتجارية والسياحية والزراعية والوطنية والإقليمية؛ بالإضافة إلى المعالم الطبيعية، ونأمل أن يشهد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي بعضاً من هذه القدرات خلال إقامتهم في مشهد.

وقال عراقجي: إن مجاورة محافظة خراسان الرضوية مع تركمانستان وأفغانستان ودورها الرئيسي في ربط الدول غير الساحلية في آسيا الوسطى بالمياه الحرة في جنوب إيران قد زاد من أهمية هذه المحافظة. وأضاف: هذا الاجتماع فرصة لمناقشة التطورات الإقليمية والعالمية. وتابع: منذ أكثر من عام، نشهد في المنطقة والعالم الجرائم الوحشية الجامحة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد شعب غزة ولبنان، وشهدنا تحركات الجماعات التكفيرية بدعم من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الأيام الأخيرة وبعد وقف إطلاق النار في لبنان، الأمر الذي يتطلب يقظة دول المنطقة ورداً عالمياً فعالاً وفورياً.

بيان مشهد يحمل في طيّاته نهجاً تطلّعياً إستشرافياً

من جانبه، رأى الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي بأن بيان قمة مشهد يحمل نهجاً تطلعياً إستشرافياً ويؤكد على توسيع التكامل الإقليمي.

وفي اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مشهد المقدسة، أشاد أسد مجيدخان بجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشكرها على استضافتها الممتازة والترتيبات الجيدة للغاية التي اتخذتها في عقد هذا الاجتماع.

وبالإشارة إلى أن جميع الأعضاء لديهم روابط دينية وجغرافية وثقافية واقتصادية مشتركة، أوضح أنه قبل ١٧ عاماً، تمت الموافقة على الوثيقة، التي انضم إليها نصف الأعضاء حتى الآن، معرباً عن أمله في خلق المزيد من التماسك من خلال تطوير الأنشطة الاقتصادية؛ مضيفاً: إنه يجب على الجميع أيضاً تحديث إتفاقية التجارة لمنظمة التعاون الاقتصادي وإجراء مراجعة دقيقة وجيدة فيما يتعلق بالتجارة الخارجية. وتابع: إنه في هذا الصدد، تكمن الحاجة في التشاور بين الخبراء، لتحديد القيود من خلال اختيار الاجتماعات، وبالتالي إقامة المعارض والاجتماعات التجارية في المنطقة وإجراء حوارات منتظمة بين وزراء الاقتصاد الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي وإنشاء آلية متماسكة للتغلب على المشاكل.

كما ذكر مجيدخان أنه يجب تطوير الاتصالات وطرق الاتصال في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وأن يتم متابعة عملية النقل في هذه المنطقة رقمياً، مشيراً إلى أن التعامل مع التهديدات المناخية وذوبان الجليد وإزالة الغابات والكوارث الطبيعية يتطلب تعاوناً إقليمياً أوثق.

واعتبر مجيدخان السياحة إحدى الأدوات المهمة لربط شعوب المنطقة، لافتاً إلى أن موضوع «عاصمة السياحة» لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي يوضح الجهود المبذولة في هذا المجال، ويتم التركيز على الدور التاريخي والثقافي والجغرافي للمدن والعواصم. واضاف: تعزيز التعاون هو أحد أهدافنا الرئيسية، كما تمت الموافقة على وثيقة الرؤية الجديدة لما بعد عام ٢٠٢٥.

تعزيز العلاقات التجارية بين الدول الأعضاء

من جهته، صرح وزير الخارجية الباكستاني، السيناتور محمد إسحاق دار، بأن تعزيز العلاقات بين الدول الأعضاء سيؤدي إلى النمو الاقتصادي في المنطقة، وفي النهاية ومع إلغاء التعريفات الجمركية بين الدول الأعضاء، من المتوقع أن تزدهر التجارة الحرة بين الدول حتى يتم تحقيق تجربة الرخاء والازدهار الاقتصادي والسلام والاستقرار.

وأعرب إسحاق دار عن أمله وثقته في القدرات التي تتمتع بها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، لافتاً إلى تمتع هذه المنظمة بمنصة مؤاتية لتحقيق الأهداف التي أدت إلى تشكيل وتأسيس منظمة التعاون الاقتصادي، والتي ينبغي الاهتمام بها.

وبالإشارة إلى أن نمو التجارة في المنطقة أمر ضروري، أوضح: أنه تم تشكيل منظمة التعاون الاقتصادي بأهداف طموحة، وعلى الرغم من أن هناك علاقات جيدة بين أعضائها من أجل الرخاء الاقتصادي، إلا أن هناك حاجة جدية للتعاون الجماعي الفعال بين الدول الأعضاء.

كما أشار إلى الثروات الطبيعية الكثيرة التي تنعم بها المنطقة الكثيرة، مؤكداً على أهمية الاستفادة منها لتحقيق فوائد ملموسة للدول الأعضاء، لأن الجميع في أمس الحاجة إلى مستقبل قوي وقدرة إقليمية على الصمود. وبيّن إسحاق دار بأن منطقة منظمة «إيكو» والتي تبلغ مساحتها ثمانية ملايين كيلومتر مربع، تمثل أقل من ٢٪ من التجارة العالمية، في حين أن ما لا يقل عن ٧٪ من التجارة بين الدول الأعضاء و٢٠٪ من التجارة في المنطقة الآسيوية، ويعد التواصل الإقليمي أمراً حيوياً للدول الأعضاء لتحقيق الأهداف الأساسية لمنظمة التعاون الاقتصادي. وأضاف بأنه يجب توفير الظروف التي تؤدي إلى التنمية والرفاهية الجماعية للبلدان، لذا فإن أحد الأهداف الرئيسية هو اتخاذ خطوات لتعزيز المنافع الاقتصادية وتسهيلها.

وفي جزء آخر من كلمته، أدان وزير خارجية باكستان جرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان، ووصف تعريض أمن منطقة الشرق الأوسط للخطر بأنه عمل غير لائق، قائلاً: إن شعوب منطقة الشرق الأوسط تستحق حياة حرة دون خوف من الحروب.

تحويل الدول الأعضاء إلى وجهات سياحية عالمية

إلى ذلك، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية كازاخستان: السياحة من القضايا المهمة في منظمة التعاون الاقتصادي، ويجب على الدول الأعضاء الاهتمام بهذا الأمر لتبادل المعلومات وثقافة الدول حتى نكون وجهات سياحية في العالم بالتعاون مع الدول المجاورة.

وقال مراد نورتيليو: إن تطوير صناعة السياحة يمكن أن يساهم في تعزيز التراث الثقافي والنمو الاقتصادي للبلدان. وأضاف: هناك العديد من المدن في إيران، بما في ذلك مشهد، والتي يمكن أن تكون وجهات جيدة للسياح من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.

وتابع: إن كازاخستان ستحاول إقامة المزيد من الروابط بين شرق وغرب وشمال وجنوب منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في عام ٢٠٢٥ ومن خلال تولي رئاسة منظمة التعاون الاقتصادي.

وقال نورتيليو: إن تطوير خطوط النقل بين أذربيجان وتركيا وإيران والربط بين مختلف محافظات إيران وكازاخستان يمثل أولوية وسنبدأ في اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتوسيع البنية التحتية بين إيران وتركمانستان وكازاخستان لتقديم خدمات أفضل لصالح جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء

وقال وزير خارجية جمهورية أذربيجان: ينبغي تعزيز وتوسيع التعاون المشترك بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مختلف المجالات.

واعتبر جيحون بيراموف انعقاد هذا الاجتماع فرصة جيدة للتعامل بنجاح مع التحديات التي تواجه الدول الأعضاء، وقال: يجب أن نحاول متابعة الأهداف المنشودة مع التخطيط والتنسيق، والتعاون المشترك بين الدول الأعضاء مهم جداً في تحقيق هذا الهدف. وأضاف: إن أمانة منظمة التعاون الاقتصادي تلعب دوراً هاماً في تعزيز التفاعلات بين أعضاء هذه المنظمة. وتابع: نأمل أن نتمكن من زيادة كفاءة وفعالية هذه المنظمة أكثر مما كانت عليه في الماضي.

وقال بيراموف: على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي أن تتعاون في مختلف المجالات. وأضاف: إن جمهورية أذربيجان لديها منظمتان متخصصتان، بما في ذلك مركز الطاقة النظيفة، الذي نأمل أن يحقق أهداف عام ٢٠٢٥ في هذا المجال. ودعا إلى تعزيز العلاقات بين الدول الأعضاء في الأمور التعليمية والعلمية، وقال: يجب أن نفكر في التعاون في المجالات الإقليمية والتعدين والعبور وما إلى ذلك لتحقيق الأهداف الرئيسية.

وتابع قائلاً: بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي هي دول غير ساحلية، ويجب علينا تعزيز التعاون من خلال تطوير النقل والسياحة، ولدى أذربيجان مشاريع ناجحة في هذا المجال يمكن لمنظمة التعاون الاقتصادي أن تلعب دوراً فيها.

وقال: إن أذربيجان حاولت زيادة قدرتها على النقل، التي تربطها علاقات جيدة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المجال، وتسعى إلى تعزيز الاستثمار في مجال الترانزيت مع هذه الدولة المجاورة.

مشهد أول مدينة غير عاصمة تستضيف قمة المنظمة

وصرح محافظ محافظة خراسان الرضوية، غلام حسين مظفري، بأن مدينة مشهد المقدسة هي أول مدينة غير عاصمة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي تستضيف قمة هذه المنظمة العابرة للحدود، ويمكن أن تكون هذه فرصة عظيمة لهذه المدينة بحيث يتبادل المشاركون في هذه القمة وجهات النظر والحوار حول مختلف القضايا، بما في ذلك التبادلات الإقليمية والتعاون التجاري والاقتصادي.

من جانبه، أفاد رئيس المكتب التمثيلي لوزارة الخارجية الإيرانية في شمال شرق البلاد، أحمد معصومي فر، بأن خبراء منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» يعقدون اجتماعهم هذا لمناقشة مسائل متعلقة في قطاعات مختلفة مثل النقل والأنشطة الثقافية والاجتماعية وبالطبع التجارة بين المنظمات، وذلك من أجل تجميع وإعداد الوثيقة النهائية للاجتماع بعنوان «بيان مشهد». وأضاف بأن قضية التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي والإتفاقيات الإقليمية الأخرى مدرجة على جدول أعمال هذا الاجتماع، نظراً لحضور الأمين العام لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية "D8" إسياكا عبدالقادر إمام، والأمين العام لحوار التعاون الآسيوي بورنشاي دانفيفاثانا، في هذه القمة.

خراسان الرضوية أفضل نقطة إتصال بين إيران وآسيا الوسطى

من جهته، صرح رئيس إدارة شؤون منظمة التعاون الاقتصادي والمنظمات الاقتصادية المتعددة الأطراف بوزارة الخارجية الإيرانية، بهزاد آذرسا، بأن محافظة خراسان الرضوية تعتبر أفضل نقطة اتصال بين إيران ودول آسيا الوسطى الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛ موضحاً بأن عقد اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي في مشهد سيكون له تأثير على تسهيل اتصالات النقل لهذه المحافظة مع تلك الدول.

وأشار آذرسا إلى أنه وفي هذا اللقاء، تمت مناقشة مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والعبور والنقل والبيئية والثقافية والعديد من المجالات الأخرى، وتم ترتيب النتائج على شكل فقرات وبنود.

معرض منتجات الشركات المعرفية

وعلى هامش فعاليات هذه القمة، أقيم معرض لمنتجات الشركات المعرفية وعالية التقنية في محافظة خراسان الرضوية. وقال مساعد منسق الشؤون الاقتصادية لمحافظ خراسان الرضوية حسن نوري زادة: عرضت ١٠ شركات معرفية وعالية التقنية نماذج من منتجاتها على هامش الاجتماع الـ٢٨ لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، ٦ منها قائمة على المعرفة ويتم تسويق منتجاتها تجارياً ولها صادرات جيدة إلى الدول الأعضاء في هذه المنظمة. وأشار نوري زادة إلى أن طبيعة هذه القمة اقتصادية، وبما أن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي هي أطراف في التجارة والأعمال، فقد حرص الناشطون الاقتصاديون في محافظة خراسان الرضوية على اغتنام الفرصة للتعريف بالقدرات الاقتصادية للمحافظة وطرح مشاكل الناشطين الاقتصاديين في التجارة مع تلك الدول.

هذا وانطلقت أمس الثلاثاء أعمال الاجتماع الثامن والعشرين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» في مدينة مشهد مركز محافظة خراسان الرضوية.

وعقد الاجتماع برعاية وزير خارجية بلادنا عباس عراقجي، وشارك فيه الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» ووزراء خارجية تركيا وتركمانستان وكازاخستان وباكستان وأوزبكستان وقرغيزستان وجمهورية أذربيجان وطاجيكستان و٢٠ وفداً أجنبياً.

وعقد أمس الأول اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي على مستوى السفراء ومساعدي وزراء الخارجية والخبراء لدول الأعضاء في هذه المنظمة، وتم خلاله إعداد مسودة للتعاون بين هذه الدول في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وبعد مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي أعلى هيئة لاتخاذ القرار في هذه المنظمة، ويعقد اجتماعه سنوياً في إحدى الدول الأعضاء.

وفي العام الحالي (٢٠٢٤) تتولى إيران الرئاسة الدورية لهذه المنظمة. وسيتم نقل الرئاسة الدورية لمنظمة التعاون الاقتصادي من إيران إلى كازاخستان اعتباراً من بداية عام ٢٠٢٥، وسيعقد الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في هذا البلد في عام ٢٠٢٥.

يشار إلى أن منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» هي منظمة حكومية إقليمية تأسست في عام ١٩٦٤ من قبل إيران وباكستان وتركيا بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين الدول الأعضاء. ومنذ عام ١٩٩٢، تم قبول عضوية سبع دول جديدة، بما في ذلك أفغانستان وجمهورية أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان ليصبح عدد أعضائها ١٠ دول.

بقائي: أي محاولة لتعزيز العلاقات بين الدول الأعضاء في «إيكو» تستحق التقدير

١٠ شركات إيرانية للتكنولوجيا الفائقة تعرض منتجاتها على هامش الاجتماع

كاتبة وتربوية لبنانية للوفاق:

الآباء قدوة رغم صراع الأجيال واختلاف الأفكار

يعتبر تأثير الحرب والنزوح على الأطفال مدمراً، ويمكن الشعور به في جوانب متعددة من حياتهم، مثل الصحة الجسدية، إذ يعتبر الأطفال أكثر عرضةً لسوء التغذية والأمراض المعدية والإصابات الناجمة عن العنف، كما قد يعاني الأطفال أعراض الصدمة مثل القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة، وقد يجدون أيضاً صعوبة في النوم أو التركيز أو الشعور بالأمان. وهناك مشاكل قد يتعرض لها الأطفال جراء الحروب والنزوح، كالشعور الدائم بالخوف والقلق والاكتئاب أو تأخّر النمو العقلي والبدني والعاطفي، والاضطرابات السلوكية وردود الفعل العدائية، بالإضافة إلى صعوبة الاندماج بالمجتمع، والعجز عن بناء روابط عاطفية مع الآخرين، ولمعرفة آراء الخبراء النفسيين حول كيفية مساعدة هؤلاء الأطفال على التعافي من آثار هذه الصدمات العنيفة، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الأستاذة التربوية والكاتبة فاطمة نصرالله وفيما يلي نصه:

الوفاق
سهامه مجلسي

مسؤولية الوالدين تجاه أنفسهما

في البداية أوضحت لنا الأستاذة نصرالله أنه يجب التحدث في المقام الأول عن مسؤولية الوالدين تجاه أنفسهم باعتبارهم القدوة بنظر الأبناء وهما اللذان يصدر عنهما التصرف السليم في كل الأحوال، لذلك عندما نتحدث عن الأزمات فإننا نتحدث عن فترة استثنائية في حياة الأسرة، ومهما تنوعت الأزمات فتارة تكون حرباً وتارةً أخرى كوارث طبيعية أو ضائقة مالية أو حادثة قد تطرأ على العائلة أو أي من الأحداث غير الاعتيادية التي من الطبيعي جداً أن تمر بحياة الإنسان، هذه الأزمات تتطلب من الوالدين أولاً أن يكون لديهما التحضير المسبق لإدارة أي أزمة تطرأ على العائلة عبر التنبه لسلوكهم، فلا يصح من الوالدين أن يكونا مثلاً شخصان يخافان، فهذا لا يصلح لذلك عندما تمر العائلة أو الأسرة بأزمة، هنا نتحدث عن القدوة فمن يعطي الشجاعة والقوة والثبات والمثابرة لبقية الأفراد والذين هم الأولاد المقصود بهم، هم الآباء، لذلك قبل أن نتحدث عن الأزمة لابد في هذه المقدمة أن نقول بأنه يقع على عاتق الوالدين أن يكونا القدوة المناسبة لأبنائهما في حال إدارة أزمة في حياتهما أو في حياة هذه الأسرة، فالبداية يجب أن يبدأ الاهل في مراقبة سلوكهم بالحكمة وإبراز الرعاية والقوة والثبات وبُعد النظر والرؤية الثاقبة والقدرة على إدارة هذه الأزمة عبر طرح الكثير من الخيارات والطروحات المناسبة لحياة الأسرة في هذه الفترة الإستثنائية من حياتها.

دور الوالدين تجاه الأبناء

تشدد الأستاذة نصر الله على دور الوالدين تجاه الأبناء في مواجهة مختلف التحديات، فهم المسؤولين عن إدارة الأسرة في الأيام العادية وفي الأزمات، مسؤوليتهم الأساسية تتمحور أولاً بتأمين الحماية والرعاية، ثانياً المتابعة السلوكية والأخلاقية، ثالثاً الرعاية الصحية، رابعاً الإحاطة المعنوية والروحية، خامساً التعليم والتثقيف وغيرها العديد ومن العناوين ولكن نكتفي بهذه العناوين الخمسة لكي ننطلق منها في عمل أو مسؤولية الوالدين تجاه الأبناء في الأزمات، وهي:

الحماية والرعاية

تؤكد الأستاذة نصر الله بأنه يتوجب على الوالدين تقديم الرعاية والحماية للأبناء في مختلف حياة الأسرة وخاصةً في الأزمات وأزمة النزوح الحالية التي عانى منها الشعب اللبناني في حرب لبنان وكذلك أطفال غزة منذ عملية "طوفان الأقصى" وأتت هذه الأزمة نتيجة الحرب العدوانية الصهيونية على الشعب الفلسطيني واللبناني والتي أجبرت العديد من العائلات على ترك بيوتهم والتوجه إلى أماكن أكثر أمناً للحفاظ على حياتهم وحياة أبنائهم، سعى الوالدان عبر هذا النزوح إلى تأمين الرعاية والحماية لأبنائهم في ظل عدوان وحشي لا يفرق بين الرجل والمرأة والطفل.

في الحقيقة عندما يجد الوالدين أنفسهما أمام هذا الخيار الذي قد لا يكون مناسباً من جهة تأمين مكان ملائم للأطفال في أماكن النزوح من جهة اختلافه عن منزلهم وخلوه من المشاكل ولكنه يمتاز بكونه أكثر أمناً عن بيتهم، ونحن نشهد على الواقع المرير الذي يعيشه النازحون سواءً من نزح إلى المدارس أو إلى البيوت للسكن مع عدة عائلات قد يصل عددها إلى عشرة في بعض الأحيان مما يشكل بيئة غير مريحة للأطفال، ولكن قام الوالدين بواجبهم بإخراج أبنائهما من أماكن النزاع والحروب واتجهوا بهم إلى أماكن أكثر أمناً على الرغم من أنها محاطة بكثير من المشاكل والتعقيدات.

المتابعة السلوكية والأخلاقية

تشرح الأستاذة نصر الله أنه عند انتقال عائلة إلى أماكن النزوح والتي من المؤكد أنها لا تُشكل بيئة مثالية للأبناء ولعلها تتضمن العديد من العقبات والمشاكل من جهة المكان أو تأمين مستلزمات الحياة الضرورية للنازح سواء أكان طفلاً أو كبيراً بالغاً، هنا تُعد المتابعة السلوكية والأخلاقية للأبناء في هذه الأماكن من القضايا الهامة جداً التي يعاني منها الوالدين، فوجود العدد الكبير من الأشخاص في المنزل نفسه يشكل بيئة غير مناسبة للأطفال بغض النظر عن مستوى القرابة أو المعرفة التي تجمع الموجودين في المنزل مع الأطفال، يكفي تواجد عائلة أو عائلتين في مكان واحد حتى تصبح المتابعة السلوكية والأخلاقية شاقة على الوالدين باعتبار أن النموذج التربوي المعتمد من قبل هذه الأسرة ليس مشابهاً للنموذج المعتمد لدى أسرة أخرى، وبالتالي هذا التفاوت بين الأساليب والطرق التي يعتمدها كل من العائلتين كفيل بخلق مشكلة سلوكية وأخلاقية لدى الأبناء.

وهنا يصعب المتابعة على الوالدين باعتبار أمكنة النزوح صغيرة وحتى المدارس الواسعة نسبياً نظراً لأعداد الساكنين الكبير فيها فتكتظ بكل فئات الناس ومن مختلف الأعمار، هذا التماس بين هذه المجموعة الكبيرة من الناس ذوي المشارب المختلفة والأعمار المتفاوتة قد يسبب بإنهيار أو بتشويه المنظومة التربوية التي اعتمدها الوالدين في تعاطيهم مع أسرتهم الصغيرة في حياتهم، فقد يدخل على شخصية الأبناء الكثير من المعتقدات الغريبة أو الأمور غير اللائقة التي قد يكتسبها الطفل عبر معاشرته لأطفال آخرين موجودين في المكان نفسه، وهنا يقع جميع الأهل وخاصةً المهتمين بالقضايا التربوية تحت ضغط شديد، وتجعلهم أمام استحقاق لعله لم يكن بالحسبان.

الإحاطة المعنوية والروحية

وأما حول الإحاطة المعنوية والروحية فتعتبره الأستاذة نصر الله بأنه من أهم المسؤوليات أو لعله من أصعب المسؤوليات التي قد تقع على الوالدين باعتبار أن هذه الرعاية المعنوية أو الروحية للأبناء تستلزم استقراراً وهدوءاً وصفاءاً لدى الوالدين لكي يستطيعا أن يقدما هذه العناية لأبنائهما وطبعاً هنا كانت تقع المشكلة بأعتبار أن الإنسان عندما يخرج من بيته، هذا الخروج اثر الظرف الاستثنائي يضع الكبير والصغير تحت ضغط نفسي يحتاج إلى إيمان قوي يساعده على تجاوز المشكلة، لذا من المهم في هذه الحالة الاهتمام بممارسة العبادات وتحسين العلاقة مع الله سبحانه وتعالى مما يعينه بجرعات عالية جداً لكي يحقق الإستقرار الذي ينشده أو الاستقرار الذي يعينه على تحقيق اطمئنانه النفسي، وبالتالي ينتقل هذا الاستقرار من الأهل إلى الأبناء، ولأن فاقد الشيء لا يعطيه، فغياب الاستقرار النفسي لدى الأهل سيمنعهم من تقديم الاستقرار المعنوي والنفسي للأبناء لذا يجب الاهتمام التفات الأهل بهذه النقطة وتدعيمها، ووجود النازحين في أماكن النزوح ووقوعهم في حالة من الخطر أو التهديد الأمني لوجودهم، والسبيل الوحيد لمواجهته يحتاج إلى درجات عالية من الإيمان من الجانب المعنوي الروحي.

تختم الأستاذة نصر الله حديثها بالقول: إن الانسان لا يرغب بترك بيته ولا يحب التغيير بشكلٍ عام فهو يألف المكان الذي يعيش فيه لا سيما المكان الذي ولد به وترعرع وعاش وقضى الكثير من يومياته وجميع ذكرياته فيه، وبالتالي تحّول هذا المكان إلى جزء من وجدانه وقلبه لذلك عندما يضطر الإنسان أن يترك هذا المكان العزيز على قلبه إلى مكان آخر خوفاً من الحرب فبطبيعة الحال لن يكون سعيداً أو راضياً إلا أنه يقنع نفسه بأن يكون صابراً لعله بعد هذه الفترة الاستثنائية في حياته سيعود إلى بيته مجدداً منتصراً شامخاً عاليّ الرأس عزيزاً كريماً حتى ولو كان هذا البيت حطاماً، والحمدلله عدنا إلى بيوتنا منتصرين معززين مرفوعي الرأس.

عندما يترك الإنسان المكان العزيز على قلبه إلى مكان آخر خوفاً من الحرب فبطبيعة الحال لن يكون سعيداً إلا أنه يقنع نفسه بأن يكون صابراً لعل هذه الفترة الاستثنائية في حياته ستعيده إلى بيته مجدداً منتصراً شامخاً مرفوع الرأس

● كتاب

إصدار مجموعة قصصية للأطفال عن فلسطين

هل حكيت لأبنائك عن فلسطين؟ قالوا قديماً عند احتلالها" إن الكبار يموتون والصغار سينسون"، لذا يجب تربية أطفالنا على حب فلسطين والوطن؛ وذلك عبر سردنا قصص عنها لهم لتنتقل عبر الأجيال.

وفي ظل الظروف الحالية؛ والتي لابد وأن الأطفال يتساءلون أحياناً عما يحدث! من واجب الأهل تقديم الجواب المناسب. وتقديم الجواب المناسب لها بصورة قريبة ومحببة يتم عبر قصص قصيرة للأطفال، مما يساعد على غرس حب الوطن في قلوبهم وتنمية شعور حب الوطن والانتماء.

قصة بلدي

كتبت الكاتبة ناهد الشوا عدداً من القصص عن فلسطين للأطفال، والتي تتحدث عن الوطن وحبه بشكل بسيط. تتحدث عن قصة طفل يعيش حياته بشكل طبيعي بغرفته، وخلال ذهابه في طريق المدرسة، وحياته على الشاطئ أيضاً. لكن حياته الطبيعية هذه، ليست طبيعية بالمعنى الحرفي مقارنة مع باقي أطفال العالم! فلا يوجد حياة طبيعية لطفل يتخلل يومه طائرات وقصف ورصاص!

قصة أنا هنا

هذه القصة تتحدث عن طفل مقدسي يدعى كرم، الذي يعيش في بيته ويصنع الطائرة الورقية الجميلة في غرفته. وهناك الطريق الجميل المليء بالأشجار والجميل، في حي الزيتون في القدس المحتلة. ينتقل للحديث عن مدينة القدس المحتلة عاصمة فلسطين التي يعيش بها. ثم فلسطين الوطن الذي ننتمي إليه. وأيضاً إلى الدول العربية المجاورة لنا وصولاً إلى العالم الذي نتوسطه. وأخيراً إلى الفضاء والكون الذي يتنوع ويختلف ساكنيه، وعن مشاعر الحب وتقبل الآخرين وتشابه الأطفال رغم اختلاف هوياتهم.

● أخبار قصيرة

إزاحة الستار عن الملصقات الدعائية لمهرجان سينما الحقيقة الدولي

أقيمت في مركز تطوير السينما الوثائقية مراسم إزاحة الستار عن ملصقات الدورة الثامنة عشرة من مهرجان "سينما الحقيقة" الدولي للأفلام الوثائقية في إيران. وقد قام بتصميمها حميد رضا بيدقي بحضور أمين الدورة الثامنة عشرة للمهرجان محمد حميدي مقدم ومدراء مركز تطوير السينما الوثائقية.

وقال أمين المهرجان بهذا الخصوص: قمنا بتصميم أربعة ملصقات للمهرجان ثلاثة منها تم الكشف عنها اليوم، والملصق الرابع والخاص بالقسم الدولي للمهرجان سيكشف عنه قريباً.

يذكر بأن ٢٣١٤ فيلماً وثائقياً أجنبياً من ١٢٣ دولة من بينها كندا وبريطانيا والهند والبرازيل وإسبانيا ومصر وتركيا وإيطاليا وروسيا والأرجنتين وأميركا والصين وفرنسا وألمانيا والمكسيك وإندونيسيا والبرتغال واليونان، قدمت طلبا للمشاركة في مهرجان إيران الدولي الثامن عشر للفيلم الوثائقي "سينما الحقيقة".

صربيا تستضيف مهرجان الفيلم الوثائقي الإيراني الثالث

سيقام الجمعة ٦ ديسمبر/كانون الأول مهرجان الفيلم الوثائقي الإيراني الثالث في صربيا وذلك برعاية المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووفق العلاقات العامة والإعلام لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، سيتم في هذا المهرجان عرض ثمانية أفلام وثائقية إيرانية طويلة وقصيرة مع ترجمة صربية لمدة ٤ أيام متتالية.

وسيتم في هذا الحدث عرض أفلام وثائقية وهي: "إيساتيس" من إخراج علي رضا دهقان، و"بهذه البساطة" من إخراج مجتبى حيدري ومهدي رشوند وزهرا أستاد زاده، و"كل فاطمة" من إخراج مهدي زمانبور كياسري، و"سيدة العطف" من إخراج مهدي رشوند، و"سبانك" من إخراج محمد رضا خوشفرمان، و"آتون" من إخراج مجتبى حيدري ومهدي رشوند وزهرا أستاد زاده، و"واهك" من إخراج حديث جان بزركي، و"القرى" من إخراج مجتبى حيدري ومهدي رشوند. كما سيحضر علي رضا دهقان، مخرج فيلم إيساتيس، في هذا المهرجان وسيتحدث للجمهور عن فيلم إيساتيس والسينما الوثائقية في إيران.

ويقام مهرجان الفيلم الوثائقي الإيراني الثالث برعاية المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية في صربيا، وبمشاركة الإدارة العامة للتعاون الإعلامي والفضاء الافتراضي لرابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية ومركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسوم المتحركة ووكالة سو الوثائقية ومركز بلغراد الثقافي.

● أخبار قصيرة

أميركا: تخصيص حزمة مساعدات جديدة لأوكرانيا

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن تخصيص حزمة مساعدات عسكرية جديدة لدعم أوكرانيا بقيمة ٧٢٥ مليون دولار. وأوضح وزير الخارجية أنتوني بلينكن في بيان رسمي أن الحزمة تشمل مجموعة متنوعة من المعدات العسكرية، من بينها راجمات صواريخ "هيمارس" وصواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات، إضافة إلى قذائف مدفعية متعددة العيارات. كما تتضمن الحزمة طائرات مسيرة وأنظمة مضادة للدبابات وأسلحة للمشاة وذخائر متنوعة.
وأضاف البيان أن الدعم يشمل أيضاً توفير قطع غيار ومعدات عسكرية إضافية لتعزيز القدرات الدفاعية الأوكرانية.

ألمانيا.. عمال فولكسفاغن يضربون رفضاً لخفض الأجور

توقف العمل في ٩ مصانع تابعة لشركة فولكسفاغن الألمانية للسيارات، حيث نفذ العاملون إضراباً احتجاجياً على خطط الشركة لتخفيض الأجور. وشهدت المصانع توقفاً جزئياً للإنتاج، حيث امتنع موظفو النوبة الصباحية عن العمل لمدة ساعتين، في حين قرر عمال النوبة المسائية إنهاء عملهم قبل موعدهم المعتاد، رفضاً لمقترح الشركة بخفض الرواتب بنسبة ١٠٪.
وكانت نقابة "آي جي ميتال" العمالية قد أعلنت انتهاء فترة المفاوضات السلمية مع إدارة الشركة عبر مراسم رمزية في مدينة فولفسبورغ، مقر فولكسفاغن الرئيسي، مما يمهد الطريق لسلسلة من الإضرابات المستقبلية.

بدء العمل بمشروع خط الغاز (تابي) على الأراضي الأفغانية

أعلن ذبيح الله مجاهد، المتحدث باسم حكومة طالبان، عبر مقطع فيديو بدء العمل الفعلي في مشروع خط أنابيب الغاز العابر من تركمانستان إلى أفغانستان وباكستان والهند (تاپي) على الأراضي الأفغانية واستمراره. وكان الملا حسن آخند، رئيس وزراء حكومة طالبان، قد زار تركمانستان في سبتمبر الماضي لافتتاح المشروع، وقد سبق ذلك احتفال كبير في هرات للإعلان عن بدء العمل. يُذكر أن المرحلة الأولى من المشروع قد اكتملت في تركمانستان. ويبلغ إجمالي طول خط الأنابيب ١٨١٤ كيلومترًا، موزعة كالآتي: ٢٠٧ كيلومترات في تركمانستان، و٧٧٤ كيلومترًا في أفغانستان، و٨٢٦ كيلومترًا في باكستان حتى الحدود الهندية.

في ظل سعي أنقرة لترسيخ وجودها في المنطقة

لماذا تُعتَبر تركيا تهديداً للمصالح الهندية في المحيط الهندي؟

الوفاق / تعمل تركيا على توسيع وجودها الاستراتيجي في منطقة المحيط الهندي من خلال اتفاقيات مع الصومال، والمشاركة في النزاعات الإقليمية، وتطوير صناعتها الدفاعية. هذا النفوذ ، إلى جانب الوجود الصيني، يخلق تحديات معقدة للهند قد تحد من مجال سياستها الإقليمية وتجبرها على إعادة النظر في استراتيجيتها في المحيط الهندي.
يبدو أن تركيا تسعى لترسيخ وجودها في منطقة المحيط الهندي. تشمل الخطوات الأولية المشاركة في النزاع الجاري بين الصومال وإثيوبيا، والاتفاقية الدفاعية والاقتصادية مع الصومال، والنية لنشر سفن بحرية تركية لحماية عمليات استكشاف النفط، والتخطيط لإنشاء موقع لاختبار إطلاق الصواريخ والفضاء في الصومال. كما يشير بيع الطائرات المسيرة إلى المالديف إلى النفوذ المحتمل لتركيا في المنطقة. هذه التطورات، مع الوجود البحري والاقتصادي المتنامي للصين، يمكن أن تؤثر بشدة على ديناميكيات منطقة المحيط الهندي وتزيد من مستوى التهديدات والتحديات والمخاطر للهند.

التحركات التركية

تدعم إثيوبيا استقلال صوماليلاند عن الصومال، وفي المقابل ستحصل أديس أبابا على منفذ إلى خليج عدن. تسعى تركيا للتوسط في اتفاق بين البلدين في هذا النزاع. ورغم فشل الجولة الثانية من المفاوضات، إلا أن هذا الجهد يعكس اهتمام تركيا المتزايد بأفريقيا. يبدو أن تركيا تميل إلى دعم الصومال، خاصة مع الاتفاقية الدفاعية والتعاون الاقتصادي الموقعة في فبراير ٢٠٢٤ مع مقديشو، واتفاقية التعاون النفطي والغازي للاستكشاف في القرن الأفريقي الموقعة في مارس ٢٠٢٤. يركز الجزء الدفاعي من الاتفاقية على إنشاء قوة بحرية صومالية وتعزيز قدراتها الدفاعية البحرية، ويتضمن تدريب الجنود من قبل تركيا لتشكيل الجيش الصومالي. تعود العلاقات التركية الصومالية الحالية إلى عام ٢٠١١، عندما تحول الدعم الإنساني إلى دعم استراتيجي - اقتصادي وبنية تحتية وعسكرية الآن. إن إنشاء أكبر قاعدة تركية خارج البلاد في مقديشو في أكتوبر ٢٠١٧ بتكلفة ٥٠ مليار دولار يخدم هدفين: أولاً، تعميق العلاقات ؛ وثانياً، توفير قاعدة للوجود التركي في منطقة المحيط الهندي. في حين أن الهدف الرئيسي المعلن هو تحسين قدرة الصومال على فرض سيادتها على مناطقها البحرية ومكافحة الأنشطة البحرية غير المشروعة، ستستفيد تركيا أيضاً من هذا الوضع.
وفقاً للتقارير، ستحصل تركيا على ٣٠٪ من عائدات المنطقة الاقتصادية الخالصة للصومال مقابل إعادة بناء وتجهيز وتدريب القوة البحرية الصومالية. يعتبر الصومال هذه التكلفة مبررة، حيث يخسر حوالي ٥٠٠ مليون دولار سنوياً بسبب الصيد غير المشروع. وبالمثل، ستركز اتفاقية التعاون النفطي والغازي على اكتشاف احتياطيات النفط والغاز الصومالية المقدرة بحوالي ٣٠ مليار برميل، والتي ظلت في معظمها غير مستغلة منذ الحرب الأهلية عام ١٩٩١ وسقوط الحكومة. تسمح هذه الاتفاقية لشركة TPAO التركية الحكومية بإجراء أنشطة استكشافية في ثلاث مناطق في المياه الصومالية.
للالتزام بهذه الاتفاقيات والمساعدة في إعادة إعمار الصومال، يسعى أردوغان إلى مهمة مدتها عامان قابلة للتمديد لنشر القوات اللازمة في الصومال ومحيطها. بالإضافة إلى ذلك، من المحتمل أن تنشر تركيا فرقاطتين لحماية سفينة الأبحاث التي ستجري دراسة زلزالية ثلاثية الأبعاد في ثلاث مناطق مساحة كل منها ٥٠٠٠ كيلومتر مربع، وهي دراسة لم يسبق إجراؤها. هذا النشر، مثل مهمة إنشاء القوة البحرية الصومالية، كبير وسيستغرق وقتاً طويلاً مع تقدم البحث والاستكشاف.

مصالح الصناعة الدفاعية التركية

تستفيد تركيا، كمصدر ناشئ للأسلحة العالمية، من فرص تصدير معداتها الدفاعية في منطقة المحيط الهندي. في مارس ٢٠٢٤، باعت تركيا طائرات مسيرة إلى المالديف لاستخدامها في أزمة الهند والمالديف لمراقبة المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلاد. في يوليو ٢٠٢٤، كانت هناك تقارير تفيد بأن تركيا أوقفت بهدوء صادرات الأسلحة والمواد الدفاعية إلى الهند بسبب إلغاء مشروع بناء سفن مع شركة بناء سفن هندية. كما يُنظر إلى هذا الإجراء على أنه علامة على دعم تركيا لباكستان في قضية كشمير. ومع ذلك، لا تزال تركيا تبحث عن فرص لتوسيع وجودها في تجارة الدفاع في المنطقة.
يمكن النظر إلى اتفاقيات تركيا مع الصومال من هذا المنظور أيضاً، حيث تعزز موقفها السياسي والعسكري في القرن الأفريقي ومنطقة البحر الأحمر. وبالتالي، ستشهد منطقة المحيط الهندي زيادة في الوجود البحري التركي، خاصة في المنطقة الاقتصادية الخالصة للصومال. بسبب قيود المجال البحري، تتفاوض تركيا لإنشاء موقع اختبار صواريخ وفضاء مع الصومال.
هذه الخطوة تلبي حاجة تركيا لتحسين قدراتها الصاروخية من خلال بناء واختبار وإثبات الصواريخ بعيدة المدى وطموحها للانضمام إلى السباق الفضائي العالمي. ستضيف هذه الصواريخ أيضاً قيمة لمخزون الصادرات الدفاعية التركية.

التداعيات على الأهداف الإقليمية والمصالح الهندية

دعمت الصين وتركيا باكستان ضد الهند في المحافل الدولية. في حين أن الصين تعمل على إنشاء وجود عسكري في المنطقة، خاصة في المجال البحري، بدأت تركيا نشاطها مؤخراً. هذا الوجود المزدوج للصين وتركيا في منطقة المحيط الهندي سيخلق تحديات معقدة للهند، حيث سيؤثر على المصالح الهندية. قد تكرر تركيا نهج الصين في التعامل مع جيران الهند، وبالتالي تقييد مجال السياسة الإقليمية للهند. على الرغم من أن الولايات المتحدة يمكن أن تدعم الهند ضد النفوذ الصيني، إلا أنها قد تكون مقيدة في تقديم نفس الدعم ضد تركيا بسبب عضويتها في الناتو.
كما قدمت تركيا طلباً للانضمام إلى مجموعة بريكس، ومن المتوقع أن تدعمها روسيا والصين. يمكن لتركيا أن تستفيد من عضويتها في بريكس وعلاقاتها مع روسيا والصين لموازنة موقفها كعضو في الناتو وشريك موثوق في جميع الأطر التي تنتمي إليها. كما يمكن لتركيا استخدام علاقاتها مع روسيا للحد من دعم روسيا لموقف الهند في منطقة المحيط الهندي. المحيط الهندي منطقة بحرية مهمة لتركيا،و بالتالي، تعمل على ترسيخ موقعها، وهو متغير آخر يجب أن تأخذه الهند في الاعتبار في استراتيجيتها الأمنية في المحيط الهندي.

على الرغم من أن الولايات المتحدة يمكن أن تدعم الهند ضد التواجد الصيني، إلا أنها قد تكون مقيدة في تقديم نفس الدعم ضد تركيا بسبب عضويتها في الناتو

في مقدمتها الأميركية

شركات تصنيع الأسلحة تحقق أرباحاً طائلة هذا العام

كتبت وكالة "إس آر إف": أدت الظروف السياسية المتوترة هذه الأيام إلى خلق ظروف اقتصادية مواتية لصناعات الدفاع والأسلحة العالمية. ووفقاً للإحصاءات الرسمية التي قدمها معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سيبري)، باعت حوالي ١٠٠ من أكبر شركات تصنيع الأسلحة في العالم أسلحة بقيمة ٦٣٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٣.
وتظهر أحدث إحصاءات معهد ستوكهولم لأبحاث السلام أن هذا الرقم أعلى بنسبة ٤,٢٪ عن العام السابق.
وبذلك، تشهد صناعة الأسلحة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك آسيا والشرق الأوسط والولايات المتحدة وأوروبا، تطوراً مستمراً منذ سنوات، وتستفيد الصناعات الدفاعية من هذا الوضع وتجذب المزيد من القوى العاملة باستمرار.
وفي ظل هذه الظروف، ترتفع أسعار أسهم بعض الشركات بشكل ملحوظ. فوفقاً لآخر استطلاع أجراه معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، ارتفعت المبيعات في شركة روستك الروسية بنسبة ٤٠٪ خلال عام واحد.
ووفقاً لتقرير سيبري، جاء نحو نصف الإيرادات العالمية للأسلحة من شركات مقرها في الولايات المتحدة، وبعد زيادة بنسبة ٢,٥٪، بلغ المجموع ٣١٧ مليار دولار.
وبناءً على ذلك، امتلأت دفاتر الطلبات من الموردين الأوروبيين أيضاً. ومع ذلك، لم ترتفع إيراداتهم حتى الآن سوى بنسبة ٠,٢٪، ويرجع ذلك إلى أن هذه الشركات تواجه صعوبات في توسيع إنتاجها.
ويكتب باحثو السلام في المعهد أن العديد من شركات الدفاع زادت إنتاجها لتلبية الطلب المتزايد. ووفقاً للوريزو سكارازاتو، خبير سيبري: من المرجح أن تستمر الزيادة الكبيرة في مبيعات الأسلحة في عام ٢٠٢٤.

وأضاف أن هذه الإيرادات لا تعكس بعد النطاق الكامل للطلب، وأن العديد من الشركات أطلقت حملات توظيف - مما يشير إلى ثقتها في أرقام مبيعاتها المستقبلية.
ولاحظ باحثو السلام في المعهد قفزات كبيرة بشكل خاص بين شركات الأسلحة من روسيا منذ بدء حرب أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، وكذلك في الشرق الأوسط.
وتظهر نتائج التقرير أن الشركات الست في الشرق الأوسط المدرجة ضمن أفضل ١٠٠ شركة أسلحة، والتي تشمل ثلاث شركات صهيونية وثلاث شركات تركية، زادت مبيعات أسلحتها بنسبة ١٨٪ إجمالاً. ويرى باحثو سيبري ارتباطاً بحرب غزة وكذلك بأوكرانيا. ووفقاً لذلك، إدى العدوان على غزة إلى زيادة إيرادات الأسلحة للشركات الصهيونية بنسبة ١٥٪ لتصل إلى أعلى مستوى تاريخي بلغ ١٣,٦ مليار دولار، ولا يزال هذا الاتجاه في ارتفاع.
وفي الوقت نفسه، استفادت الشركات التركية من زيادة صادرات الأسلحة بسبب الحرب في أوكرانيا ورغبة حكومة أنقرة في الاستقلال في إنتاج الأسلحة. وفي آسيا، برزت شركات كوريا الجنوبية واليابان بزيادة إجمالية بلغت ٣٩٪ و٣٥٪ على التوالي.
وأظهرت نتائج البحث أنه لم تكن هناك منطقة أخرى في العالم شهدت زيادة في مبيعات الأسلحة أقل من أوروبا (باستثناء روسيا). حيث بلغت الزيادة في مبيعات الأسلحة في هذه المنطقة ٠,٢٪ فقط لتصل إلى ١٣٣ مليار دولار. ومع ذلك، يسعى الاتحاد الأوروبي حالياً إلى تعزيز صناعاته الدفاعية المحلية من خلال زيادة التعاون والدعم المالي. وفي هذا السياق، عينت المفوضية الأوروبية الجديدة لأول مرة الليتواني "أندريوس كوبيليوس" كمفوض للدفاع لهذه المهمة.

عضو المجلس المركزي في حزب الله للوفاق:

الصمود الأسطوري للمقاومة أعاد الوحش الصهيوني إلى حظيرته

الوفاق
عبير شمص

اصطدمت الإدارة الأمريكية بثبات حزب الله الميداني فشباب المقاومة كانوا كالجبال الشامخة لاتهزهم العواصف. وفوجىء العدو بقدرة المقاومة على إعادة تشكيل نفسها بعد الضربات الأمنية الموجعة التي وجهت لها وفي مقدمتها استشهاد السيد حسن نصرالله، وسرعة انتخاب أمين عام للحزب وهو سماحة الشيخ نعيم قاسم، وكذلك ثبات بيئة المقاومة وعناية المخلصين بهم أثناء التهجير من مختلف الطوائف والمذاهب. هذه العوامل أدهشت العالم وخاب ظن العدو مجدداً كما خاب عدوان تموز ٢٠٠٦ م، هذا الثبات جعل الأمريكيين يرون ضرورة إيقاف الحرب والذهاب إلى التفاوض وأنّ خيار استمرار الحرب سوف يزيد من مأزق قادة الكيان وهذا ماسينعكس سلباً على المشروع الأمريكي في المنطقة. وفي هذا السياق وعن الحرب التي انتكس فيها العدو الصهيوني، والتي كانت بين محور المقاومة والمشروع الأمريكي في المنطقة وكان حزب الله درة التاج فيها، حاورت صحيفة الوفاق عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي، وفيما يلي نص الحوار:

نموذج قتالي لا نظير له

يؤكد الشيخ البغدادي أنّ صد العدوان الصهيوني كان على عاتق المقاومة الإسلامية في الميدان لوحدها، حيث سطرت أرق نموذج قتالي لا نظير له بالتاريخ المعاصر من حيث الإقدام والثبات والشجاعة والمهارة ما أدهش العدو والصديق، يبقى أنّ هناك مساند وداعم لهذه الجبهة في مختلف الميادين من سوريا والعراق وفلسطين واليمن والجمهورية الإسلامية بقيادة ذلك الحكيم والشجاع صاحب البصيرة النافذة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وكلّ هذه الجهود أوصلت إلى هزيمة نكراء للعدو الصهيوني وللمشروع الأمريكي في المنطقة.

وفيما يتعلق بموضوع الحرب على لبنان وهل كانت بسبب جبهة الإسناد لقطاع غزة؟ أجاب الشيخ البغدادي: من يُراقب سير الأحداث من بعد عملية "طوفان الأقصى" وكيف جاء الأمريكيون بأساطيلهم وحضر بايدن إلى فلسطين يعرف بوضوح أنّ إعطاء الضوء الأخضر بتدمير القطاع على رؤوس سكانه من نساء وأطفال ورجال ومازاد على المائة وخمسين ألف بين شهيد وجريح أنّ هناك مايُخطط له في المنطقة، وأنّ هذه الحرب التي وضعت فيها أمريكا كلّ ثقلها يظهر بوضوح أنّ هناك مشروعاً كبيراً كان يُحضر للمنطقة برمتها، وهذا ماظهر بوضوح على لسان نتنياهو وقادة العدو والأمريكي نفسه الذي كان يقود المعركة ويمنع إيقافها.

تخطيط مسبق للعدوان على حزب الله

أما أسباب انتقال الحرب إلى لبنان فيعتبر الشيخ البغدادي بأن الصهيوني ومعه الأمريكي وحلفاءهم كانوا يُدركون أنّ تحقيق المشروع الصهيو أمريكي في المنطقة لن يتم من دون القضاء على حزب الله ولهذا كان دوره سيأتي بعد الإنتهاء من القضية الفلسطينية، وأعدّوا لأجل مواجهته خلال ١٨ عاماً مشروعاً أمنياً للقضاء عليه لأنهم لايقدرون عليه عسكرياً. ويعتقد الشيخ البغدادي بأن حزب الله هو حزب عقائدي يمتلك إيماناً عميقاً بالله سبحانه وتعالى ويرى أنّ القائد الحقيقي له هو إمام العصر (عج) والولي الفقيه يُمثل نائب الإمام في زمن الغيبة والأمين العام لحزب الله هو مندوب الولي الفقيه في حزب الله، ولهذا عندما يستشهد الأمين العام نحزن كثيراً عليه، ولكن المسيرة تستمر وربما بزخم أكبر إنتقاماً من الأعداء، وهذا ماحدث بالضبط مع سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله وهذا ماأدهش العدو قبل الصديق عندما واجه هؤلاء الشباب ٧٠ ألف جندي وضابط وقوات النخبة مع أضخم آلة عسكرية أمريكية ولم يتمكنوا من التثبت في الحافة الأمامية لقرانا في جبل عامل وهذا هو الذي أوقف الحرب بعدما خسر العدو في الميدان.

يعيش قادة الكيان الصهيوني في مأزق أمام جمهورهم فهم خسروا الحرب ولم يتمكنوا من إرجاع المهجرين بل زاد عددهم كثيراً، لذلك يقومون بهذه الأعمال البهلوانية ليقولون لاتباعهم لازلنا حاضرين

كتمان الخسائر الصهيونية

يشير الشيخ البغدادي الى وجود فرق كبير بين مجتمعنا الحاضر للتضحية ويعشق الشهادة ولديه قضية ويُؤمن بالجنة والنار وله قدوة وهو سيد الشهداء الامام الحسين(ع)، على عكس مجتمعهم وقياداتهم فهم يرون الجنة في كيانهم والموت نهاية الحياة لذلك يكرهون الموت ويخافون منه والقرآن الكريم تحداهم بقوله تعالى: " فتمنوا الموت إن كنتم صادقين"، لهذا من الطبيعي نحن نفتخر بشهدائنا ونشيعهم على رؤوس الأشهاد ونصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين، أماّ هم على عكس ذلك تماماً وهذا هو تاريخهم وسلوكهم، وحتى عندما وجهت إيران الضربة القوية في "الوعد الصادق ٢" لم تتجرأ قيادة العدو على إظهار الخسائر المؤلمة وهذا تحدي بيننا وبينهم، نعم يمكن معرفة بعض هذه الخسائر عبر المناكفات السياسية داخل أقطاب قادة الكيان فيسربون إخفاقات الحكومة كيداً منهم، ولو قدر أن ظهر للناس إخفاقات العدو وبعض خسائره على أيدي شباب حزب الله الأبطال لتوقفت الحرب في أيامها الأولى ولظهر الإنقسام الداخلي وأدى إلى التقاتل وربما هذا يحدث لا أستبعد ذلك.

الانتقام من المدنيين

يرى الشيخ البغدادي أن العدو الصهيوني يحاول عند تكبده لخسائر كبيرة في الميدان إلى الانتقام من المدنيين، وهذه طريقة الجبناء فتاريخ صراعنا مع العدو يشهد على ذلك، عندما كانوا يخسرون بالميدان يلجأون إلى قصف القرى والمدن وهذه السياسة كانت منذ اليوم الأول، ونحن تمكنا من إقامة توازن ردع معهم فكانوا كلما قصفوا القرى نقصف المستعمرات، وفي الحروب الكبيرة نحن لم نتصرف بهذه الطريقة، وفي هذه الحرب الأخيرة دمروا آلاف المباني وقتلوا وجرحوا آلاف المدنيين ونحن اعتمدنا سياسة الرد بالميدان وعلى القواعد والمطارات العسكرية وكل مايتعلق بالمؤسسة العسكرية حتى كادت أن تنهار هذه المؤسسة، وكانت هذه بطولة وشهامة من حزب الله وخسة منهم وهذا ماظهر جلياً خلال هذا العدوان بما أدهش العالم، ويمكن لهذه الحرب أن تكون مدرسة في القتال وفي أدبيات الحرب تُدرس في المعاهد والكليات الحربية.

لا مستقبل للعدو بدون الدعم الأمريكي

يرى الشيخ البغدادي بأنه واضح جداً أن هذا الكيان لاأساس له ولا قضية له ولا مجتمع سوي لهم ، فقد خسر معنا كلّ حروبه وأمريكا والغرب وأنظمة اقليمية معه وتدعمه ومع ذلك كان يخسر المعركة، فكيف لو قدر أنّ أمريكا تخلت عنه سوف ينتهي خلال أسبوع واحد وهذا ليس مبالغاً فيه الجميع يعرف ذلك والقريب والبعيد، لهذا لامستقبل لهذا العدو ولا يمكن أن يكتب له البقاء وهو محكوم بالزوال إن شاء الله، ومن النعم الإلهية وجود حزب الله والجمهورية الإسلامية .

فمن جهة هو خائف من عودة الأهالي ويتخيل كلّ امرأة وطفل أنه من قوة الرضوان التي أذلّته على حدود قرى جبل عامل، ولم يتمكن من الدخول إلاّ على الأطراف والوقائع تشهد بذلك، ومن جهة ثانية يعيش قادة الكيان في مأزق أمام جمهورهم فهم خسروا الحرب ولم يتمكنوا من إرجاع المهجرين بل زاد عددهم كثيراً، لذلك يقومون بهذه الأعمال البهلوانية ليقولون لاتباعهم لازلنا حاضرين ونستطيع أن نفرض معادلات.

والحقيقة غير ذلك تماماً، وحزب الله يُراقب بدقة وينتظر الجيش والدولة لكي يُتابعوا الموضوع مع الجهات الضامنة كي لا يُقال أنّ حزب الله هو الذي خرّب الإتفاق وتقوم قيامة العالم وتحمل المسؤولية له، هنا حزب الله سيصبر قليلاً ويده على الزناد وينتظر ماتؤول إليه الأمور، وحينئذٍ لكلّ حادث حديث.

الإرهابيون يتفرجون على إبادة غزة ويفتتحون معركة إسناد للكيان

ايهاب شوقي

مع كل فشل عسكري وأمني أمريكي وصهيوني تبرز التنظيمات الإرهابية على الساحة وتخرج من تحت الرماد تحت عنوان يفضله الباحثون وهو "استغلال الخواصر الرخوة" بينما العنوان الأدق هو توظيف القنابل الأمريكية الموقوتة. وليس صدفة أن يخرج الهجوم على حلب في محاولة للسيطرة عليها بعد ساعات من وقف إطلاق النار في لبنان وفشل الصهاينة في احتلال القرى وهزيمة المقاومة عسكرياً، وفشل الضغوط المكثفة سياسياً وعسكرياً على سورية للتخلي عن خيار المقاومة واحتضان فصائلها والتخلي عن دورها السياسي واللوجستي في دعم حركاتها.

وقبل مناقشة الهجوم الحالي على حلب وتعدد رعاته واستعراض أهدافه ودلالاته، لا بد من تأكيد أن الهجوم برعاية أمريكية وصهيونية رئيسية لا تخطؤها أعين المراقبين، وقد فضحها الإعلام الصهيوني وخاصة إذاعة الجيش الصهيوني التي فضحت عبر مراسلها .

وأضاف: "يوجد في مدينة حلب مركز للبحث العلمي التابع لحكومة الأسد والذي تستخدمه الصناعات الدفاعية السورية وينتج منظومات دفاعية. وقد أعلنت قوات المعارضة السورية بالفعل سيطرتها عليه. ويجب على الكيان الصهيوني أن يراقب هذا الأمر بعناية أيضاً لأنه رصيد مهم وقع في أيدي فصائل المعارضة".

وبعد ذكر ما قاله الكيان نصاً دون تدخل، فلا بد من إلقاء الضوء على هذه النقاط والعناوين:

١- آلة القتل الإجرامية الصهيونية والأميركية والتي قتلت في غزة ما يقرب من ٤٥ ألف شهيد وفي لبنان ما يقرب من ٤٠٠٠ شهيد، لم تفكر في القضاء على عدد يتراوح بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ مقاتل من "داعش" في سورية والعراق رغم تدشين تحالف دولي بقيادة أميركا للقضاء عليه!

كما يترك العالم مخيمين بهما عوائل ومقاتلين من داعش من ٦٠ دولة بما يشكل قنبلة موقوتة وخاصة مخيم الهول تحت حماية قوات "قسد" المحمية أمريكياً، دون حل وعرضة لتحرير المخيم وإطلاق هذه الوحوش في أي لحظة يراد إعادة توظيفهم فيها.

٢- تزامنت تهديدات مجرم الحرب الهارب من الجنائية الدولية، بنيامين نتنياهو، لسورية مع الهجوم الذي تقوده ما تسمى "هيئة تحرير الشام" والذي تواطأ العالم على رفعها من قائمة المنظمات الإرهابية وابتلع الكذبة بانفصالها عن تنظيم القاعدة بعد تغيير مسمى جبهة النصرة فقط، يدل بما لايدع مجالاً للشك على أنها إشارة البدء وكلمة السر لبدء الهجوم الذي كان مبيتاً ومخططاً له وينتظر ساعة الصفر.

وهو أمر له دلائل عديدة وليس مجرد شواهد أو استنتاجات، منذ معالجة الكيان لجرحى "جبهة النصرة" الاسم السابق للتنظيم الإرهابي الحالي الذي يقود العدوان.

والأهم هنا هو المصلحة الصهيونية في قطع طرق إمداد السلاح عن المقاومة وريف حلب يعد أحد أهم طرقها، كما يكمن الهدف في إخراج فصائل المقاومة من سورية واستهداف تمركزاتها، وهو ما ناقشه علناً الإعلام الصهيوني وهو ما تستهدفه دوماً طائرات العدو الصهيوني ويبدو أنها وظفت هذه التنظيمات كقوات برية لها بعد فشل القوات البرية الصهيونية في تحقيق أي إنجازات وهزيمتها الفاضحة في لبنان.

٣- الدور التركي أوضح من أن تخطئه عين، فهو الراعي الرئيسي للمنطقة الخاضعة لخفض التصعيد والتي يطلق عليها منطقة "بوتين ـ أردوغان" وصاحب المصلحة الحقيقية في السيطرة على حلب، والتي ابتلعت تركيا مساحات من حلب التاريخية وضمتها لها وأهمها لواء الإسكندرون، والتي تعاني من مشكلة اللاجئين السوريين وتحولها لخطر وورقة بيد المعارضة التركية، وتكمن مصلحة تركيا في إعادتهم إلى مناطق تحت سيطرتها، وبعد فشل تركيا في الحصول على تطبيع مع الرئيس السوري لشرعنة النفوذ، وبالتالي جاءت الخطوة كانتقام وقلب للطاولة تحت تقدير تركي بأن هناك انشغالاً روسياً وإيرانياً بالمعارك الكبرى في أوكرانيا ومعركة المقاومة مع الكيان الصهيوني.

٤- وفي إطار تمهيد الأرضية لاستلام الرئيس الأمريكي الجديد، يبدو أن هناك تقديماً لأوراق اعتماد أدوار المرحلة القادمة التي أفرزتها نخبة الحرب الأمريكية ووضعت في واجهتها الرئيس ترامب، والذي أعلن عنها في برنامجه الانتخابي بأنه سيوقف الحروب.

ووقف الحروب هنا لا يعني السلام والتسويات بالضرورة بل السعي لتكريس أوضاع قسرية أو نصر حاسم أو إخلال بالتوازنات، بما يعني استسلام الأطراف المناهضة لأمريكا، وهو ما يشمل النفوذ الخارجي الروسي ومحاولة إجباره على تسوية أو مقايضته بملفات إستراتيجية، وكذلك الحال مع محور المقاومة باستنزافه في جبهات أخرى بعيدة عن جبهة الصراع مع الكيان. وهنا تسعى تركيا وأوكرانيا التي ترعى التنظيمات الإرهابية لإبراز أهميتها في الإستراتيجية الأمريكية.

إن عودة سورية منتصرة للجامعة العربية مع احتفاظها بثوابتها وعدم مقايضة نيلها حقوقها الشرعية بتنازلات عن السيادة والخيارات، لاتروق للهيمنة الأمريكية بما يجعل إعادة الكرة أمراً لازماً لاختبار موازين القوى بعد حرب طويلة، سطرت خلالها المقاومة صموداً وبطولات أسطورية، وتحت مظنة أن المقاومة ضعفت وتم استهلاكها وبالتالي ستنزوي وتتخلى عن معاركها الخارجية وتفقد وسائل إمداداتها.

ويبدو أن الأعداء نسوا أن معركة التحرير الثاني التي دشنها الشهيد العظيم كانت لحماية المقاومة ودرء الخطر عن لبنان وكانت جزءًا أصيلاً من إستراتيجية المقاومة، ونسيت أن الجيش السوري وقيادته لم يرضخا يومًا لكل عوامل الترهيب والترغيب، ونسوا أن كل هجمة شرسة على إيران والمقاومة يتبعها استنفار ودفاع شرس وصمود أسطوري يقلب الطاولة بما يحول التهديد إلى فرصة وبما يفشل أهداف العدوان في تكريس لمقولة الشهيد العظيم، إن زمن الهزائم ولى ولا عودة بالزمن إلى الوراء.

وإنهيار دراماتيكي للتنظيمات الإرهابية على طريق خناصر - أثريا

اشتداد المعارك في الشمال السوري.. والجيش يتقدم باتجاه «السفيرة»

استعاد الجيش السوري السيطرة على كامل البلدات والقرى على طريق محردة – السقيلبية في ريف حماة، فيما أفادت مصادر سورية بانهيار دراماتيكي للتنظيمات الإرهابية على طريق خناصر أثريا مع تعمق الجيش السوري باتجاه ريف حلب الجنوبي.

كما تقدمت وحدات الجيش السوري باتجاه السفيرة، ما يعني أنه يعود سريعاً إلى عمق أرياف محافظة حلب.

وعلى وقع هذه التطورات المتسارعة والمفصلية، قال الخبير الاستراتيجي الدكتور حسن أحمد حسن، لصحيفة الوفاق: لا شك أن التصعيد الكبير وغير المسبوق الذي أوكلت مهمة تنفيذه للتنظيمات الإرهابية المسلحة بزعامة هيئة تحرير الشام (تنظيم جبهة النصرة) خطير ومؤلم.

مواجهات للجيش السوري مع إرهابيي «قسد»

في التفاصيل، تخوض وحدات من الجيش السوري مواجهات مع إرهابيي «قسد» المدعومين من الولايات المتحدة الأمريكية، بعد شنهم هجوماً على مناطق تحت سيطرة الحكومة السورية في ريف دير الزور الشمالي.

وأفاد التلفزيون السوري بأن وحدات من الجيش والقوات الرديفة تتصدى لهجوم شنه إرهابيو مجلس دير الزور العسكري التابع لميليشيا قسد الارهابية، على القرى المحررة بمنطقة الجزيرة بريف دير الزور الشمالي.

وأشارت مصادر محلية إلى سماع أصوات اشتباكات عنيفة من محاور القرى السبعة شمالي ديرالزور، في حين أعلن مجلس دير الزور العسكري الإرهابي بدء المعركة ضد الجيش السوري في تلك المنطقة.

وبالتزامن مع المواجهات، نفذ طيران الإحتلال الأمريكي عدداً من الغارات، استهدفت مواقع للجيش السوري في بلدة خشام شمال شرق مدينة ديرالزور.

الجيش السوري يستعيد السيطرة على القرى في ريف حماة

وفي سياق تصدي الجيش للهجوم الارهابي في الشمال السوري، أفادت مصادر سورية بانهيار دراماتيكي للجماعات الإرهابية على طريق خناصر .أثريا مع تعمق الجيش السوري باتجاه ريف حلب الجنوبي.

كما تقدمت وحدات الجيش السوري باتجاه السفيرة، ما يعني أنه يعود سريعاً إلى عمق أرياف محافظة حلب.

وكثف الجيش السوري استهدافه مواقع إرهابي»هيئة تحرير الشام» وحلفائها في أرياف حلب وحماة وإدلب، بالتزامن مع استعادة الجيش السيطرة على كامل البلدات والقرى الواقعة على طريق محردة – السقيلبية من التنظيمات الإرهابية المسلحة وهي: كرناز وتل ملح والجلمة والجبين وحيالين والشيخ حديد.

وأكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة جهوزية الجيش وعزمهم على مواصلة تنفيذ مهامه، بالتعاون مع القوات الروسية العاملة في سورية، مشيرة إلى تنفيذ جملة من الاستهدافات على مواقع الإرهابيين ومحاور تحركاتهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة المئات منهم خلال الساعات الماضية وتدمير مقرات ومستودعات لهم في أرياف حلب وحماة وإدلب.

الجيش يبدأ بالتحرك على عدة محاور في أرياف حلب وحماة وإدلب

وكان مصدر عسكري سوري ذكر أنه «خلال الساعات الـ٢٤ الماضية تواصلت الاستهدافات التي ينفذها الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة العاملة في سورية عبر ضربات مركّزة جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع الإرهابيين ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في ريفي حلب وإدلب، ما أسفر عن تدمير ٥ مقرات قيادة و٧ مستودعات ذخيرة وسلاح متنوع، بعضها يحتوي على طائرات مسيرة».

وبين المصدر أن القوات المسلحة بدأت بالتحرك على عدة محاور في أرياف حلب وحماة وإدلب للالتفاف على الإرهابيين وطردهم من المناطق التي دخلوها وتأمينها بالكامل، وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتحضير للهجوم التالي، مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك.

وفي وقت لاحق مساء الإثنين أكد مصدر عسكري أن وحدات من الجيش تخوض اشتباكات عنيفة على محاور القتال بمواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة في ريف حماة الشمالي بالتزامن مع غارات مكثفة يشنها الطيران الحربي السوري-الروسي المشترك مستهدفاً تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على ذلك الاتجاه وموقعاً في صفوفهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

التنظيمات الإرهابية تحضر لاستخدام غازات سامة

وعلى صعيد موازٍ، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصادر، بأن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بالتعاون مع ما تسمى منظمة «الخوذ البيضاء» الارهابية يحضران لاستخدام غازات سامة ضمن تجمعات سكانية في ريفي حلب وإدلب، في حين أشارت مصادر روسية وسورية إلى أن الهجوم الإرهابي على حلب تم بمشاركة من الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو».

وفي السياق ذكر مصدر عسكري أن الطيران الحربي السوري-الروسي المشترك وجه ضربات متتالية على تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على أطراف بلدة السفيرة في ريف حلب الشرقي.

في غضون ذلك وبينما أكدت السورية للاتصالات أنها مستمرة بتقديم الخدمات لأهالي حلب وملتزمة بعدم قطع أي خدمة حتى ولو كان عليها ذمة مالية حتى إشعار آخر، عطلت المجموعات الإرهابية المسلحة أبراج شركات الخليوي السورية في كل مناطق حلب وبدأ الإرهابيون تشغيل شبكة الخليوي التركية في حلب.

الإرهابيون في سوريا تحركوا بضوء أخضر من نتنياهو

أغى ذلك كشفت اوساط العدو الصهيوني أن المجموعات الارهابية في سوريا تحركت بضوء اخضر من نتنياهو، والهدف اضعاف محور المقاومة ومنع تزويد حزب الله بالسلاح من سوريا، وتشكيل مزيد من الضغط على الرئيس السوري لفظ ارتباطه بالمحور وفلسطين.

وبدون موارية وبدون اي تحفظ، أكدت الاوساط الصهيونية ان هجوم الفصائل الارهابية على حلب وبقية المناطق في سوريا وبعد وقف اطلاق النار في لبنان مباشرة، هي عملية صهيونية لضرب محور المقاومة في سوريا وتطويق حزب الله لمنع وصول السلاح واضعاف النظام في سوريا، وان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو والمستويات السياسية والامنية تشعر بسعادة غامرة لتنفيذ هذه المجموعات الارهابية الاهداف التي سعت وتسعى اليها القوات الصهيونية في ضرب محور المقاومة التجذر في سوريا.

وكشفت الاوساط الصهيونية انه جرت ضغوط كبيرة على الرئيس السوري بشار الاسد لفك الارتباط مع القضية الفلسطينية ومحور المقاومة، الا انها لم تنفع فاصبح الهدف اما التخلص من الحكومة السورية او ممارسة المزيد من الضغوط عبر ما يسمى المعارضة السورية لتحقيق هدف فك الارتباط لكنها شككت بنجاح هذا الامر.

اوساط صهيونية اعتبرت ان الآمال الصهيونية في تغيير الحكومة السورية من الارجح ان تخيب هذه المرة لان وراءه محور قوي وذكرت بكلام رئيس وزراء العدو السابق ايهود باراك عام الفين واثني عشر الذي وعد باسقاط بشار بين عدة اسابيع او اشهر الا ان الرئيس الاسد لا يزال ثابتا.

شهيد في عدوان صهيوني على سوريا

من جهة اخرى استشهد شخص من جراء استهداف مسيّرة صهيونية سيارةً على طريق مطار دمشق الدولي بالقرب من جسر بلدة عقربا، وفق ما أكد مصدر محلي.

وأشار المصدر المحاي إلى أن الاعتداء الصهيوني تسبب بأضرار مادية في المكان.

وأكدت وكالة «سانا» انفجار سيارة من جراء عدوان صهيوني استهدفها على طريق مطار دمشق الدولي.

خبير استراتيجي سوري للوفاق: للقضاء على ماتبقى من التنظيمات الإرهابية في سوريا

هذا وعلى وقع هذه التطورات المتسارعة والمفصلية، قال الخبير الاستراتيجي الدكتور حسن أحمد حسن، لصحيفة الوفاق حول آخر مستجدات الوضع الميداني، وكيف هي تحضيرات الجيش والحلفاء: لا شك أن التصعيد الكبير وغير المسبوق الذي أوكلت مهمة تنفيذه للتنظيمات الإرهابية المسلحة بزعامة هيئة تحرير الشام (تنظيم جبهة النصرة) خطير ومؤلم، لكن إمكانية التعامل معه ومع تداعياته قد يبرهن على صحة مقولة: «رب ضارة نافعة»، والوضع العام غدا مهيأ أكثر من أي وقت مضى لتحويل التحدي إلى فرصة حقيقية للقضاء على ماتبقى من مجاميع الإرهاب التكفيري المسلح على امتداد الجغرافيا السورية، وهذا يصب في مصلحة جميع دول المنطقة وشعوبها، كما أن ترك الخطر على حاله والتعامل معه كواقع قائم يحمل المزيد من الأخطار الجدية والتهديدات للجميع، وعندما تتنصل تركيا من أية مسؤولية، ويتضمن الخطاب الرسمي الأمريكي نفياً لأي دور في هذا التصعيد الذي قادته التنظيمات الإرهابية وفق التوصيف الأمريكي فهذا يعني أن إمكانية إزالة هذا الخطر بكل تفاصيله مرتفعة، وما يساعد على ذلك تبدل المزاج الإقليمي بشكل عام.

اتصالات هاتفية بين الرئيس السوري والدول الصديقة

ويضيف حسن أحمد حسن في حديثه مع الوفاق، إلى أن الاتصالات الهاتفية بين السيد الرئيس بشار الأسد وكل من رئيس وزراء العراق، ورئيس الإمارات العربية، والبيانات التي صدرت على ألسنة وزراء خارجية ومسؤولين رفيعي المستوى في المنطقة تؤكد هذا الأمر.

وأشار: الجانب الأكثر دلالة مرتبط بالخطاب الروسي والإيراني، وكلاهما أكد دعمه للدولة السورية، وحقها في فرض الأمن والنظام على كامل الجغرافيا السورية، وضرورة التعامل مع هذا الخطر الكبير بما يجب، ولعل زيارة السيد وزير الخارجية الإيرانية ولقائه مع السيد الرئيس الأسد، وما صدر من تصريحات رسمية تؤكد إن البوصلة تتجه نحو إزالة هذا الخطر واجتثاثه، ومن الطبيعي أن تتكامل جهود جميع أصدقاء سورية وحلفائها في محاربة الإرهاب لتحقيق ذلك.

ضربات مركّزة جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع الإرهابيين ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في ريفي حلب وإدلب

خبير استراتيجي للوفاق: القضاء على ما تبقى من مجاميع الإرهاب يصب في مصلحة جميع دول المنطقة وشعوبها

من هم داعمو الإرهابيين في هذا العدوان؟

وأردف اللواء السابق في الجيش السوري حول من يدعم الارهابيين في هذا العدوان وما سبب هذه الهجمة الارهابية في هذا التوقيت: لا يحتاج الأمر إلى مزيد من الجهد والتحليل العميق لمعرفة من يدعم الإرهابيين في هذا الهجوم الإرهابي الخطير، فهوية الداعمين واضحة، وفي مقدمتهم من كان وراء إيجاد التنظيمات الإرهابية المسلحة بمختلف مسمياتها، أي الجانب الأمريكي ومن يدور في فلكه من التحالف الذي تقوده واشنطن على الجغرافيا السورية، وكذلك الطرف الذي يفرض سيطرته في مناطق انتشار أولئك القتلة، والطرف الثالث هو الكيان الصهيوني الذي تعمل هذه التنظيمات كتشكيل من جيشه على الجغرافيا السورية، والجميع يذكر معالجة المئات من جرحى تنظيم جبهة النصرة الإرهابي في المشافي الصهيونية سابقاً، وزيارة نتنياهو لهم في المشافي للاطمئنان عليهم، وأفراد هذا التنظيم الإرهابي هم نفسهم من تزعموا الهجوم على حلب وبقية المناطق التي وصلت إليها شرورهم وإرهابهم.

سبب التصعيد الإرهابي

أما ما يتعلق بسبب هذا التصعيد الإرهابي في هذا التوقيت بالذات، فهناك أسباب متعددة منها الفرعي والسطحي، ومنها الجوهري والرئيسي، وباختصار شديد يمكن القول: ما تضمنه حديث نتنياهو الذي قدمه لجمهور مستوطنيه عن الأسباب التي دفعته للموافقة على اتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله في لبنان، والتهديد الذي أطلقه بكل صفاقة عندما قال: إن «الرئيس السوري يلعب بالنار» كان كلمة السر التي تلقتها جميع التنظيمات الإرهابية، فكان هذا التصعيد الخطير، ومن المهم هنا التذكير بالأوراق المتتالية التي احترقت وسقطت في المشروع الصهيو أمريكي ضد دول المنطقة وشعوبها، فبعد احتراق ورقة العمل للقضاء على المقاومة في غزة وتهجير الفلسطينيين منها تم التلويح بورقة سحق حزب الله وفرض نظام سياسي موالٍ في لبنان، لكنها احترقت أيضاً، ولم يعد أمام الدولة العميقة إلا أحد خيارين: إما تفجير بؤرة جديدة وأكثر خطورة، أو الاعتراف بنهاية الدور الوظيفي للكيان الصهيوني، ونظراً لانتفاء بديل قادر على القيام بذاك الدور الوظيفي المتآكل والمتهالك كان القرار بتفجير الأوضاع في سورية من جديد، وإشغال المنطقة والعالم بذلك، لعلهم يستطيعون في فترة الموجة الجديدة للتصعيد إعادة تأهيل الكيان السرطاني قادة وجيشاً ومستوطنين لإعادة إسناد المهمة الحصرية له مجدداً، وهذا ما حدث، لكن غاب عن أذهانهم أن حسابات حقول الشر لا تتوافق مع حسابات بيادر أصحاب الإرادة، وبيننا وبينهم الأيام والليالي والميدان الذي لن يتطلب فترة زمنية طويلة كما يتوهم أصحاب الغطرسة والاستكبار.

استهداف بيت ليف وتقدم للآليات الصهيونية في الخيام وحلتا

الاحتلال يواصل خرق الهدنة.. ١٠ شهداء في عدوان على جنوب لبنان

واصل الاحتلال خرقه اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان عبر استهدافه بلدات جنوبية، في حين توجهت آلياته نحو وطى الخيام، وتحركت في مزرعة شانوح شرقي بلدة حلتا، إلاّ أنّ هذه الخروقات لم تمنع الجنوبيين من محاولاتهم لاستعادة الحياة في قراهم.

في السياق ضمن خروقاته المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، استهدف الاحتلال من طائرة مُسيّرة بلدة بيت ليف الجنوبية، صباح الثلاثاء.

وتوجه صباح الثلاثاء رتل من الآليات من محيط بلدة الوزاني في اتجاه وطى الخيام، حيث انقسم جزء منه صعوداً نحو الأحياء الشرقية والجنوبية.

وتسللت دبابة صهيونية من تل النحاس ووصلت إلى مشارف مفترق برج الملوك - الخيام، بحسب وسائل إعلام في لبنان، التي أوضحت أنّ الاحتلال استغل وقف إطلاق النار ليتسلل ويصل للمرة الأولى إلى مشارف مفترق برج الملوك - الخيام.

وبالتزامن، سُمع تحرك لآليات الاحتلال في مزرعة شانوح شرقي بلدة حلتا التي دخلتها الثلاثاء مستغلةً وقف إطلاق النار.

كما انتشر فيديو لجرافة تابعة للاحتلال الصهيوني وهي تقوم بتدمير منزل في بلدة مارون الراس جنوبي لبنان.

وكان الطيران الحربي قد أغار، بعد منتصف ليل الإثنين، على المنطقة الواقعة بين بلدتي سجد ومليخ في منطقة إقليم التفاح.

استمرار خروقات العدو الصهيوني

وقبيل الفجر، أطلق الاحتلال القنابل المضيئة والبالونات الحرارية فوق عيتا الشعب.

أتى ذلك بعد خروقات نفذها الاحتلال لاتفاق وقف النار في قضاءي صور وبنت جبيل، مساء الإثنين، حيث نفّذ طيرانه الحربي سلسلة اعتداءات على عدد من القرى والبلدات في القضاءين. وقد ارتفع عدد شهداء، الاثنين، من جراء الاعتداءات الصهيونية، إلى ١٠ في حصيلة غير نهائية. وأعلنت وزارة الصحة العامة أنّ غارة الاحتلال على بلدة حاريص أدّت في حصيلة أولية إلى استشهاد ٦ أشخاص وإصابة شخصين بجروح. كما أدّت الغارة الصهيونية على بلدة طلوسة إلى استشهاد ٤ أشخاص وإصابة شخص بجروح.

وقد انعكست هذه الأجواء المتوترة على حركة الحياة اليومية للأهالي العائدين من رحلة النزوح الشاقة متخوفين من تكرارها، في حين «لم تُرصَد أيّ حركة نزوح عن مدينة النبطية والقرى المجاورة، من جراء الاعتداءات الصهيونية الأخيرة، على عكس ما تم ترويجه»، بحسب وسائل الإعلام.

ويواصل سكان مدينة النبطية رفع الركام وفتح مؤسساتهم، على الرغم من خرق الاحتلال قرار وقف إطلاق النار، وتنفيذه، أمس، سلسلة اعتداءات.

وفي مدينة صور، بدأت فرق الدفاع المدني والإسعاف الصحي والهيئة الصحية الإسلامية بإعادة وديعة جثامين الشهداء ليصار إلى تشييعهم في مثواهم الأخير.

وكشف رئيس طبابة قضاء صور، الدكتور وسام غزال، أنّ عددهم ١٩٢ شهيداً تعمل وزارة الصحة العامة والدفاع المدني واتحاد بلديات قضاء صور وبلدية صور ووحدة الكوارث الطبيعة في اتحاد البلديات على المساعدة لإتمام هذه العمليات الإنسانية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأعظم(ص):

نور ابنتي فاطمة من نور الله، وابنتي فاطمة أفضل من السماوات والأرض

الإمام الخميني(رض):

ماهية قوانين الإسلام وكيفيتها - أحكام الشرع - دليل آخر على ضرورة تشكيل الحكومة، فهي تدلنا على أنها جاءت لتكوين دولة، وأنها شُرعت لإدارة المجتمع سياسياً وثقافياً واقتصادياً

توطين جهاز المغناطيس الكهربائي بسعر أقل عشر مرات من النموذج الأجنبي

الوفاق/ نجحت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، والتي ستشارك في معرض «إيران ساخت» بدورته الثانية عشرة، في توطين جهاز المغناطيس الكهربائي لأول مرة بسعر يعادل عشر سعر النموذج الأجنبي المماثل، مما يسهل عملية إجراء الأبحاث من خلال إنشاء حقل مغناطيسي متغير وقابل للتحكم.

شركة «موليان طوس» هي إحدى الشركات المعرفية التي ستشارك هذا العام في معرض «إيران ساخت" الثاني عشر. وخلال ٢٨ عاماً من نشاطها، حققت هذه الشركة نجاحاً في تجهيز مختبرات الفيزياء المتخصصة (البصريات، الفيزياء الحديثة والحالة الصلبة) في أكثر من ٨٠ جامعة في البلاد.

تشمل الأنشطة الأخرى لهذه الشركة تصنيع معدات مختبرات الجيولوجيا والكيمياء، بالإضافة إلى تصنيع المعدات المطلوبة للمراكز البحثية حسب الطلب. ويعتبر جهاز المغناطيس الكهربائي من بين المنتجات التي ستعرضها هذه الشركة في معرض «إيران ساخت» الثاني عشر.

قال فضل الله برنا، الرئيس التنفيذي لشركة موليان طوس، أثناء تقديم هذا المنتج: يستخدم جهاز المغناطيس الكهربائي لإنشاء مجالات مغناطيسية قوية ومستقرة وقابلة للتحكم، ويقوم هذا الجهاز بإنشاء حقل مغناطيسي متغير وقابل للتحكم لإجراء الأبحاث، ويتميز بأقطاب قابلة للتبديل وقابلة لضبط المسافة بينها، وأضاف: يتم استخدام هذا المنتج في مجموعة مختبرات الفيزياء، كليات الطب، الأنشطة البحثية، NMR وغيرها.

تعتبر الأبحاث المختبرية التي تتطلب مجالات مغناطيسية قوية وقابلة للتحكم ضمن مجالات العلوم الأساسية، الزراعة، البيولوجيا والطب من الفئات المستهدفة لهذا الجهاز.

وفيما يتعلق بقدرة الإنتاج لهذه الشركة في تصنيع جهاز المغناطيس الكهربائي، أشار برنا إلى أن القدرة الإنتاجية تعتمد على الطلبات التي يتم تلقيها، حيث تختلف طلبات المستهلكين.

وقد ذكر هذا الناشط التكنولوجي أن ميزة هذا المنتج مقارنة بالنموذج الأجنبي المماثل تكمن في تكلفته الأقل وخدمات ما بعد البيع مثل الإصلاح والصيانة، والتخصيص وسرعة الإنتاج والنمذجة. وأوضح: نقوم بتسليم كل طلب في غضون شهرين كحد أقصى للعميل، ولكن نظراً لأن وزن هذه المنتجات يتراوح بين ١٠٠ إلى ٧٠٠ كيلوغرام، فإن تكاليف النقل تكون مرتفعة جداً على العميل، وعادةً ما يتم اختيار الطريقة البحرية لنقل هذه المنتجات، مما يستغرق وقتاً طويلاً ويكلف كثيراً.

ووفقاً له، فإن سعر النموذج الأجنبي المماثل لهذا الجهاز هو ١٢ ألف دولار، بينما المنتج الذي تم توطينه في شركة مولیان طوس يكلف ١٣٠٠ دولار، أي حوالي عشر سعر النموذج الأجنبي المماثل.

وزير الجهاد الزراعي: بالتعاون والتنسيق بين دول المنطقة ينبغي اتخاذ تدابير فعالة للتعامل مع تحدي التصحر

وتطوير التعاون الزراعي بين إيران ودول المنطقة

إيران والسعودية تؤكدان على توسيع التعاون بين دول غرب آسيا لمكافحة التصحر

أكد وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلجة، خلال لقائه مع نظيره السعودي عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، على توسيع التعاون بين دول منطقة غرب آسيا ومنطقة الخليج الفارسي لمواجهة مشكلة التصحر.

وفي هذا اللقاء الذي جرى يوم الإثنين على هامش انعقاد الدورة الـ١٦ لمؤتمر الأطراف في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP١٦) المنعقد في الرياض، أعرب وزير الجهاد الزراعي الإيراني عن أمله إنه بالتعاون والتنسيق بين دول منطقة غرب آسيا والخليج الفارسي في برنامج محدد الأهداف، ينبغي اتخاذ تدابير فعالة للتعامل مع مشكلة التصحر في هذه المنطقة.

وفي هذا اللقاء، شكر نوري قزلجة الجانب السعودي لعقد هذا المؤتمر في الرياض.

إيران والعراق تكافحان التصحر

كما أكد وزير الجهاد الزراعي غلام رضا نوري قزلجة، ووزير الزراعة العراقي عباس جبر العلياوي، على التعاون الثنائي لمعالجة مشكلة التصحر.

والتقى وزير الجهاد الزراعي الإيراني مع نظيره العراقي على هامش اجتماع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP١٦)، وناقشا التعاون المشترك في مجال مكافحة التصحر.

وانطلق اجتماع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP١٦) صباح الأحد في العاصمة السعودية الرياض، بأجندة مكافحة التصحر وتسريع الإجراءات على الأرض والقدرة على مواجهة الجفاف حول محور الاعتماد على الشعوب.

ويعد اللقاء مع وزراء الزراعة في الدول الأعضاء في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP١٦) ومناقشة سبل مكافحة التصحر والجفاف على هامش الاجتماع أحد أهم برامج زيارة وزير الجهاد الزراعي الإيراني التي تستمر ثلاثة أيام إلى الرياض.

وتعد إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) أهم منصة عالمية في هذا المجال، حيث تجتمع الحكومات والشركات والمجتمع المدني لمناقشة تحديات اليوم ورسم مستقبل مستدام للأرض.

وانطلقت الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP١٦) في الرياض، عاصمة السعودية، بأجندة مكافحة التصحر وتسريع الإجراءات على أرض الواقع والقدرة على مواجهة الجفاف من خلال نهج يركز على الناس.

إيران تبحث مع أفغانستان تطوير التعاون الزراعي

كما عُقد بوزارة الزراعة الإيرانية في طهران، يوم الثلاثاء، أول ملتقى لبحث التعاون مع أفغانستان بالزراعة والري بين الجانبين.

وأنطلقت في إطار هذا الملتقى، مباحثات بين مساعد وزير الزراعة الإيراني «علي رضا مهاجر» مع مسؤولي وزارة الزراعة والمالية الافغانية.

وأوضح مهاجر بان الجمهورية الاسلامية الإيرانية وعبر تحقيق الاكتفاء الذاتي بالمنتجات الزراعية بنسبة ٨٥ بالمئة وتحقيق الاكتفاء الكامل بانتاج القمح تتبوأ مرتبة ممتازة بالمنطقة.وأعرب عن استعداد إيران لتوفير احتياجات أفغانستان بمجال المؤسسات الزراعية والتدريب والخدمات التقنية والهندسية فيما يخص المنتجات.

وزير الاتصالات: نخطط لإطلاق قمر صناعي إلى المدار الجغرافي (GEO)

قال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «ستار هاشمي»: نخطط لإطلاق الأقمار الاصطناعية الوطنية إلى المدار الجغرافي (GEO) بطول ٣٥ ألف كيلومتر بحلول نهاية العام ونأمل في إطلاق أول قمر صناعي بحثي إلى المدار الجغرافي هذا، قبل نهاية العام.وقال ستار هاشمي: نؤمن بالتنمية المتوازنة في مختلف القطاعات في وزارة الاتصالات، الأمر الذي يتطلب تنمية مستدامة.وتابع قائلاً: نخطط لاطلاق الأقمار الاصطناعية الوطنية إلى المدار الجغرافي (GEO) بطول ٣٥ ألف كيلومتر بحلول نهاية العام ونأمل في إطلاق أول قمر صناعي بحثي إلى هذا المدار الجغرافي قبل نهاية العام. وأضاف: إن هذا الإطلاق يتم كاختبار يمكن أن يفتح الطريق أمامنا وهذه هي الخطوة الأولى التي نعتزم اتخاذها في هذا الاتجاه.

الشركات المعرفية تحقق تقدماً في تصميم خلايا البطاريات

الوفاق/ تمكن المتخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من تحقيق المعرفة الفنية لتصميم خلايا بطاريات الليثيوم الأسطوانية والمعبأة لأول مرة في البلاد.

تنقسم مجالات عمل هذه الشركة إلى ثلاثة أقسام: الأبحاث والمشاريع الاستشارية، والخدمات المخبرية، والاختبارات القياسية في مجال تخزين الطاقة وتصميم وتصنيع البطاريات.

تمتلك هذه الشركة القدرة على إنتاج بطارية أسطوانية بسعة ٣ أمبير ساعة ومعدل تفريغ ٢,٥C (مناسبة للدراجات النارية والسيارات الكهربائية)، وتقدم خدمات مثل تصميم أنواع خلايا بطاريات الليثيوم-أيون، وخدمات نمذجة أنواع بطاريات الليثيوم-أيون والاختبارات الكهربائية والحرارية والميكانيكية للخلية والبطارية وفقاً للمعايير، وتصميم وإنتاج أنواع حزم البطاريات.

وحتى الآن، استثمرت هذه الشركة المعرفية حوالي مليون دولار، وقد تم حساب وتحديد مقدار الاستثمار المطلوب للخطوة التالية بحوالي ١٠ ملايين دولار، وحددت هذه الشركة أهداف الخطوة التالية بعد تأمين التمويل، وهي إطلاق خط إنتاج بطاريات الليثيوم.

وتعتبر البطاريات المتقدمة واحدة من أهم الاتجاهات التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين، حيث ساهمت بشكل كبير في تعزيز وتطوير صناعات متنوعة مثل الأجهزة الإلكترونية المحمولة، والطائرات المسيّرة، ووسائل النقل الكهربائية، والطاقة المتجددة وغيرها.

وكانت تقنية تصميم ونمذجة وإنتاج بطاريات الليثيوم متاحة فقط لعدد محدود من الدول في العالم، ولكنها الآن قد تم توطينها بفضل جهود الشركات المعرفية في بلادنا.

تصاميم

إطلاق المختبر الوطني للثدييات البدائية

الوفاق/ قال أمين لجنة تطوير العلوم والتكنولوجيا المعرفية: في إطار تطوير البنية التحتية وتوسيع الأنشطة البحثية، سيتم إطلاق المختبر الوطني للثدييات البدائية حتى نهاية هذا العام.

قال سيد محمد مهدوي، أمين لجنة تطوير العلوم والتكنولوجيا المعرفية، في اجتماع لتقدير أفضل المواهب من طلاب الدكتوراه في علوم الأعصاب المعرفية في موقع المختبر الوطني لرسم خرائط الدماغ في طهران: بهدف تطوير البنية التحتية وتوسيع الأنشطة البحثية، سيتم إنشاء المختبر الوطني للثدييات البدائية بدعم من هذه اللجنة وسيتم تشغيله.

وأضاف أنه مع نشاط هذا المختبر الوطني، الذي يعد مكاناً للاحتفاظ بعدد كبير من العينات، ستحدث تحول كبير في الأنشطة البحثية في مجال العلوم المعرفية والدماغ والأعصاب في البلاد. كما أشار إلى أن هناك مختبرين وطنيين آخرين يجري إنشاؤهما بدعم من لجنة تطوير العلوم والتكنولوجيا المعرفية في مجال العلوم المعرفية والأعصاب.

وذكر مهدوي أن جهود ودعم إنشاء تخصصات العلوم المعرفية وتجهيز المختبرات المعرفية في المراكز الجامعية على مستوى البلاد هي من بين البرامج والإجراءات الأخرى لهذه اللجنة في إطار تعزيز وتطوير المعرفة، وتدريب قوى بشرية مؤهلة ومتخصصة، وكذلك توسيع الأنشطة البحثية.

وأشار مهدوي إلى أن توجيه المعرفة الفنية نحو إنتاج المنتجات والتقنيات المعرفية وتقديم الخدمات المعرفية للمجتمع من أجل ازدهار الأعمال وتطوير النظام البيئي المعرفي هي من أولويات لجنة تطوير العلوم والتكنولوجيا المعرفية، وقال: بفضل الدعم والبرامج المنفذة، تم إنشاء عشرات الشركات القائمة على المعرفة في مجال العلوم المعرفية في البلاد، ويتم حالياً استغلال المعدات والمنتجات التكنولوجية لهذه المراكز في المراكز البحثية والتعليمية والعلاجية.

وأشار الأمين العام للجنة تطوير العلوم والتكنولوجيا المعرفية إلى أن اللجنة تسعى أيضاً إلى تقديم المعرفة الفنية في مجال العلوم المعرفية من خلال مشاركة الشركات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا في المحافل التقنية والإقليمية والدولية.

وأوضح: بفضل الدعم والإجراءات التي قامت بها اللجنة في السنوات الأخيرة، عرضت عشرات الشركات القائمة على المعرفة معداتها ومنتجاتها في المعارض المتخصصة الدولية، وقال مؤكداً: في إطار أهداف وبرامج اللجنة، بالإضافة إلى التركيز على تدريب وتأمين القوى البشرية المتخصصة والفعالة وتطوير البنية التحتية وتشكيل النوى البحثية في المراكز الجامعية، تم توسيع مستوى التفاعلات والتعاون مع المراكز البحثية والجامعية في مختلف البلدان، والآن يتم تنفيذ أنشطة متنوعة في مجال العلوم المعرفية بالتعاون مع الباحثين والمتخصصين من هذه المراكز.

وفي سياق هذا الاجتماع، قدم معاون الشؤون البحثية والبنية التحتية والتكنولوجيا، وكذلك معاون الشؤون البحثية في المختبر الوطني لرسم خرائط الدماغ، تقارير حول الأنشطة والمهام المتعلقة بمجالات عملهم وأكدا على دعم الأنشطة البحثية لتحقيق الخدمات والتقنيات المعرفية على مستوى المجتمع.